



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4649

التاريخ : الأربعاء 2018/5/23

## الفبر الرئيسي



المالكي يسلم "الإحالة" إلى "الجناية  
الدولية"... ويطالب بتحقيق كامل بشأن  
الجرائم الإسرائيلية

... ص 4

## أبرز العناوين



أنجولا تقرر طرد سفيرها في "إسرائيل" لحضوره احتفالات نقل السفارة الأمريكية للقدس  
أردوغان يهدد بقطع العلاقات الاقتصادية مع "إسرائيل" بسبب أحداث غزة  
إندونيسيا تحظر دخول الإسرائيليين لأراضيها  
هدية للسفير الأمريكي في القدس المحتلة صورة يظهر فيها الهيكل المزعوم بدلا من قبة الصخرة  
الخارجية الإسرائيلية: ما من سند قانوني للطلب الفلسطيني للمحكمة الجناية الدولية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عريقات: قبول فريدمان صورة مجسم لـ"الهيكل" مكان الأقصى تنذر بدعم أمريكي لهدم المسجد
6	عريقات تعقيباً على تسليم "الإحالة": نمارس حقنا في حماية شعبنا ومحاسبة الاحتلال
6	عشراوي: حان الوقت لإنهاء إفلات "إسرائيل" من العقاب
7	منصور يبعث رسائل متطابقة لمسؤولين أميين حول استمرار انتهاكات الاحتلال
7	عريقات: سنستأنف المحادثات مع حماس لتحقيق المصالحة
8	طبيب عباس: صحة الرئيس تشهد تحسناً كبيراً
8	محيسن: السلطة لن تسمح بإغلاق معبر كرم أبو سالم... وحماس متهمة بالوقوف خلف حرقه
9	النائب فتحي القرعاوي: اعتقال السلطة لطلبة جامعة بيرزيت سابقة خطيرة

المقاومة:	
9	الحية: مستمرين بالعودة حتى تحقيق أهدافنا الوطنية
9	هنية يهاتف أمير الكويت ويثمن مواقف بلاده من قضايا فلسطين
10	حماس تدعو إلى مجلس وطني جديد برعاية مصرية
10	"الشعبية": من حق شعبنا بغزة حل مشكلاته المعيشية والاقتصادية وتوفير الحياة الكريمة له
11	"الديموقراطية": استمرار فرض العقوبات على غزة يصبّ بخدمة مشروع فصل الضفة عن القطاع
11	فتح: الإعلام الإسرائيلي وأدواته الرخيصة يقفان صفاً واحداً في تأليف السيناريوهات حول عباس
12	طائرات الاحتلال تقصف موقعاً لكتائب القسام شمال قطاع غزة
12	إطلاق نار صوب مركبة مستوطنين غرب رام الله

الكيان الإسرائيلي:	
13	بينيت: "إسرائيل" تأخذ بالحسبان حصول فوزي بأراضي السلطة وبالسلطة الفلسطينية بحال رحيل عباس
13	ريفلين: سنواصل عملنا على الحدود مع غزة ما لم يعد الهدوء
14	جندلمان: التوجه الفلسطيني إلى المحكمة "الجنايية الدولية" يدعو للسخرية
14	زحالقة: العلم الإسرائيلي خرقة بالية.. وأدعو فلسطينيي الداخل لعدم الخوف من تهديدات الترحيل
15	"إسرائيل بيتنا": عدم محاكمة زحالقة على أقواله هو مس خطير بهيبة الدولة
15	مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي يجتمع في غرفة محصنة تحت الأرض
16	الخارجية الإسرائيلية: ما من سند قانوني للطلب الفلسطيني للمحكمة الجنائية الدولية
17	الكنيست الإسرائيلي يناقش سلسلة تشريعات ضد تركيا لدعمها غزة
17	ريغيف تصر على إجراء مباراة ودية بين منتخب الأرجنتين لكرة القدم ومنتخب "إسرائيل" في القدس
18	قائد سلاح الجو الإسرائيلي: نحن أول من استخدم مقاتلات F35 خلال ضربات جوية
18	الجيش الإسرائيلي: 150 ألف منزل بمرمي النيران بدون حماية في المستوطنات الشمالية
18	موقع "والا": وحدة عسكرية متكاملة لمكافحة مسيرات العودة أطلق عليها اسم "متمون"

الأرض، الشعب:	
19	30. الاحتلال يغلق باب العامود بالحواجز الحديدية
19	31. سكان: ضربات جوية إسرائيلية تدمر قاريا راسيا في غزة
20	32. فيديو يظهر مدنيين يحرقون موقعاً لقتلناصة الاحتلال على الحدود مع قطاع غزة
20	33. المقدسيون يرفضون تناول وجبات إفطار تقدمها دولة الإمارات
21	34. "مجموعة العمل": مخيم اليرموك تعرض لعمليات نهب وسرقة واسعة بعد سيطرة الجيش السوري
21	35. محكمة الاحتلال تقر اقتلاع عشائر تقيم في "الخان الأحمر"
21	36. "هيئة الأسرى": محكمة إسرائيلية تقرر إجراء فحص خارجي لجثمان الشهيد عويسات
22	37. وحدات قمع الاحتلال تفتحم سجن "مجدو"
22	38. مستوطنون يعتدون على 700 شجرة عنب قرب الخليل
اقتصاد:	
22	39. الحكومة الفلسطينية: ارتفاع الفجوة التمويلية لـ 115 مليون دولار
الأردن:	
23	40. وزير الطاقة الأردني يرحب وصول الغاز الإسرائيلي للمملكة مطلع 2020
23	41. "المقاولين" الأردنية تتبرع بـ102 ألف دولار للقطاع الصحي في غزة
عربي، إسلامي:	
24	42. أردوغان يهدد بقطع العلاقات الاقتصادية مع "إسرائيل" بسبب أحداث غزة
24	43. جامعة الدول العربية تندد بقتل أسير فلسطيني في سجون «إسرائيل»
25	44. السعودية تشدد على الجهود والمواقف في مواجهة العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني
25	45. "القدس العربي": الكشف عن مشاركة قادة سلاح جو عرب في مؤتمر إسرائيلي
26	46. إندونيسيا تحظر دخول الإسرائيليين لأراضيها
دولي:	
26	47. أنجولا تقرر طرد سفيرها في "إسرائيل" لحضوره احتفالات نقل السفارة الأمريكية للقدس
26	48. هدية للسفير الأمريكي في القدس المحتلة صورة يظهر فيها الهيكل المزعوم بدلاً من قبة الصخرة
27	49. استعدادات أمريكية لاستخدام الـ "فيتو" ضد مشروع قرار الحماية للفلسطينيين
27	50. المفوض العام للأمم المتحدة: غزة تعيش أكبر كارثة إنسانية وعلى العالم التحرك لإنقاذها
28	51. البنك الدولي يقدم 10.5 مليون دولار دعماً لموازنة السلطة الوطنية
29	52. "أونروا" تنتقد رفض "إسرائيل" ومصر استقبال طائرات تركية لنقل جرحى فلسطينيين
29	53. تضامناً مع غزة .. دعوات فرنسية لمقاطعة "إسرائيل"
30	54. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لإلغاء طرد مدير "هيومن رايتس ووتش"

30	55. مدن فرنسية ترفع علم فلسطين تضامناً مع الشعب الفلسطيني
	<u>مختارات:</u>
31	56. بومبيو: سنفرض "أقوى عقوبات في التاريخ" على إيران
	<u>حوارات ومقالات</u>
32	57. يعيش الرئيس.. يعيش... ماجد عبد الهادي
33	58. تحديات ما بعد انتفاضة حيفا... د. محمد السعيد إدريس
36	59. إبداعات "الصهاينة العرب"... محمد كريشان
37	60. السيطرة العسكرية والإدارية الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية..جولييتا فوينتيس-فيليب سوبرا
40	61. سابقة خطيرة: لا لنقل "أبو ديس"... نذاف شرغاي
41	62. مرض عباس يؤكد انعدام اليقين بشأن اليوم التالي له... عاموس هرئيل
44	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

**1. المالكي يسلم "الإحالة" إلى "الجناية الدولية"... ويطلب بتحقيق كامل بشأن الجرائم الإسرائيلية**

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/22، من لاهاي، سلم وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، خلال اجتماع رسمي بينهما، الثلاثاء 2018/5/22، الإحالة للحالة في فلسطين، حول الجرائم المستمرة التي ترتكبها "إسرائيل"، التي وقعت في الماضي، والحاضر، وأي جرائم تقع في المستقبل، خاصة تلك المرتبطة بمنظومة الاستيطان الإسرائيلية غير الشرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها شرقية القدس. وطالب المالكي المحكمة الجنائية بتحمل واجباتها تجاه العدالة والمساءلة، باعتبارها الجهة المختصة للتحقيق في الجرائم المستمرة والمرتبطة بنظام الاستيطان وملاحقة المجرمين المسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم.

واعتبرت وزارة الخارجية، في بيان صحفي، أن الإحالة التي قدمت إلى الجناية الدولية، باسم الشعب الفلسطيني، هي ممارسة لحقّ وواجب دولة فلسطين، كدولة طرف في ميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، في أن تحيل لمكتب المدعية العامة أدلة متعلقة بجرائم الحرب، والجرائم ضدّ الإنسانية، وجرائم أخرى تقع ضمن اختصاص المحكمة، وذلك بهدف التحقيق، وخدمة لمبادئ

العدالة، والمساءلة، ومنعاً لإفلات المجرمين من العقاب، ورادعاً لسلطات الاحتلال عن ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني ومقدراته.

وأكدت الوزارة أن التأخير في الدراسة الأولية التي بدأتها المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية قبل ثلاثة أعوام ونصف، لا يخدم مبادئ العدالة، أو ممارسة المحكمة لاختصاصها في تحقيق الردع عن ارتكاب الجرائم من خلال المساءلة، وأن العدالة المتأخرة هي عدالة غائبة.

وأكدت الخارجية أن جرائم الحرب الإسرائيلية، هي جرائم ضد الإنسانية، ومرتكبوها يتمتعون بالحصانة، في ظل غياب المحاسبة والمساءلة حتى الآن.

وطالبت الوزارة مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بالنظر في الجرائم المستمرة، بما فيه تلك الجرائم المنبثقة عن منظومة الاستيطان، وأن تعمل على ملاحقة المسؤولين عن ارتكابها، وأن تقوم بواجبها وأن تمارس اختصاصها في هذا الصدد وفتح التحقيق الجنائي.

واعتبرت أن نزاهة ومصداقية مكتب المدعي العام، ونزاهة ومصداقية نظام المساءلة والمحاسبة الدولية الذي يمثله مكتب المدعي العام، تعتمدان على ممارسته لواجباته بفعالية، وفي التوقيت المناسب، فالقضية الفلسطينية اختبار للعدالة الدولية، وعلى المحكمة الجنائية الدولية عدم الفشل فيه.

وأضافت **الحياة، لندن، 2018/5/23**، نقلاً عن مراسلها في رام الله محمد يونس، أن خبراء وسياسيون رأوا أن الإحالة الفلسطينية إلى المحكمة ستؤدي إلى تعزيز الشكوى القانونية الفلسطينية. وقال مدير مؤسسة "الحق" الدولية في فلسطين شعوان جبارين إن الإحالة تحقق غايتين، الأولى أن المدعية العامة للمحكمة لم تعد في حاجة إلى إذن مما يسمى "غرفة ما قبل التحقيقات" في المحكمة، وثانياً أنها تتيح لفلسطين، العضو في المحكمة، الاستئناف على قرار المدعية العامة، في حال لم يتناسب مع تطلعات الفلسطينيين. وأضاف: "الإحالة تعني أن فلسطين ماضية في هذا الملف إلى النهاية".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/23**، أن المدعية العامة للجنائية الدولية قالت إنها تلقت إحالة من حكومة دولة فلسطين، تطلب فيها "من المدعية العامة إجراء تحقيق، وفقاً للاختصاص الزمني للمحكمة، في الجرائم المرتكبة في الماضي والحاضر، والتي سترتكب في المستقبل، في جميع أنحاء إقليم دولة فلسطين". وعملاً بالمادة 45 من نظام المحكمة، أبلغت رئاسة المحكمة بهذه الإحالة.

## 2. عريقات: قبول فريدمان صورة مجسم لـ"الهيكل" مكان الأقصى تنذر بدعم أمريكي لهدم المسجد

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/22، من القدس، أن أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات علق على صورة تظهر السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان وهو يتسلم صورة لمدينة القدس يظهر فيها الهيكل المزعوم وقد بني مكان المسجد الأقصى

المبارك، بالقول إنه تصرف وقح. وأضاف عريقات في تصريح صحفي، أن تصل الأمور بسفير الرئيس ترامب إلى تسلّم وقبول صورة مجسم للهيكّل المزعوم، مكان الحرم القدسي الشريف، مع آثار دمار قبة الصخرة والمسجد الأقصى مع هذه الابتسامة يدل على الموافقة والإقرار. وأكد عريقات أن هذه اعتداءات وتشكل جريمة بحق أولى القبلتين، مضيفاً إن من يقومون بهذه الاعتداءات يحولون الصراع فعلياً إلى صراع ديني بامتياز.

وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/23، أن صائب عريقات دعا العالمين العربي والإسلامي إلى الرد، معتبراً هذا التصرف من سفير إدارة الرئيس دونالد ترامب اعتداء سافراً على المقدسات لصالح غلاة المتطرفين والعنصريين اليهود، ونذيراً بدعم أمريكا لتدمير المسجد الأقصى.

### 3. عريقات تعقيباً على تسليم "الإحالة": نمارس حقنا في حماية شعبنا ومحاسبة الاحتلال

رام الله: أكد رئيس اللجنة الوطنية العليا المسؤولة عن المتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية صائب عريقات أن فلسطين تقوم بواجبها الأصيل والمشروع في تكريس الحقوق التاريخية لشعبها، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره. وقال عريقات، في تصريح الثلاثاء 2018/5/22، تعقيباً على قيام وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، بتسليم الإحالة إلى المدعية العامة للمحكمة الجنائية فاتو بنسودا في لاهاي، إن توظيف وسائل وأدوات الشرعية الدولية، لإحقاق هذه الحقوق ومواجهة الاحتلال من خلال اللجوء إلى الهيئات والمؤسسات الدولية، وعلى رأسها المحكمة الجنائية الدولية للحصول على حماية القانون الدولي، بما ينسجم مع الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، اللذين يعتبران من أهم مقاصد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي برمته". وأضاف أن فلسطين تمارس حقها الطبيعي والقانوني في حماية هذا الحقّ المستند إلى الشرعية الدولية، وتحترم القرارات الدولية وتؤكد التزامها بسيادة القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/22

### 4. عشراوي: حان الوقت لإنهاء إفلات "إسرائيل" من العقاب

رام الله: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي أنه حان الوقت لإنهاء إفلات "إسرائيل" من العقاب، ومحاسبتها، ومساءلتها على انتهاكاتها وجرائمها المتعمدة بحق الشعب الفلسطيني الأزل. وقالت عشراوي في تصريح لها الثلاثاء 2018/5/22، "اليوم سلمت دولة فلسطين بصفتها دولة عضو في ميثاق روما الأساسي، إحالة الحالة في فلسطين فيما يتعلق بجرائم الحرب الإسرائيلية المتعمدة، إلى المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية السيدة فاتو بنسودا".

وطالبت عشراوي، المحكمة الجنائية الدولية باتخاذ إجراءات عاجلة وفورية والتحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية المتتالية، بحق شعبنا والمنافية لجميع القرارات الشرعية والقوانين الدولية والدولية الإنسانية. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/22

#### 5. منصور يبعث رسائل متطابقة لمسؤولين أميين حول استمرار انتهاكات الاحتلال

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة بثلاث رسائل متطابقة لكل من الأمين العام ورئيس مجلس الأمن (بولندا) ورئيس الجمعية العامة حول التدهور الخطير للأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة بسبب استمرار انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة للتصرف. وناشد منصور، في رسائله، جميع الدول الاستمرار في تقديم المساعدات الإنسانية الحيوية للشعب الفلسطيني، لا سيما خلال حالة الطوارئ الطبية في غزة حيث يتصدى قطاع الصحة الذي يعاني من شح الموارد للتدفق الهائل للجرحى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/22

#### 6. عريقات: سنستأنف المحادثات مع حماس لتحقيق المصالحة

عمر حامد: تطرق الأمين العام للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات خلال مقابلة خاصة مع موقع يديعوت أحرنوت إلى الوضع الصحي لرئيس السلطة محمود عباس مطمئناً بأن وضعه الصحي جيد جداً وسيخرج من المستشفى اليوم أو غداً. كما تحدث عريقات عن الأزمة بين السلطة وحماس في غزة قائلاً "إن غزة تعيش تحت الحصار الإسرائيلي منذ أكثر من 11 عاماً. وهذه حقيقة لا يستطيع أحد إنكارها، مضيفاً "أنا لا أتملص من مسؤوليتي على غزة، فقد قلتها مراراً وتكراراً بأننا لن نستطيع الإعلان عن قيام دولة فلسطينية بدون غزة". وتابع عريقات "أننا سنحاول التوصل إلى ذلك من خلال استئناف المحادثات الجديدة مع حماس، حيث أننا سنعمل كل ما بوسعنا لتحقيق المصالحة". أما بخصوص رواتب موظفي السلطة في غزة، أوضح عريقات بأننا لم نستطيع أن ندفع الرواتب بسبب مشاكل اقتصادية وفنية. وأضاف عريقات أن "إسرائيل" والسلطة قد فشلتا في تطبيق حلّ الدولتين، وذلك بسبب القيادة الإسرائيلية... وختم عريقات حديثه بالقول "يجب على الفلسطينيين والإسرائيليين أن يدركوا بأن الحل الوحيد لهم هو السلام، الذي يرتكز على اتفاق حل الدولتين".

عكا للشؤون الإسرائيلية، 2018/5/22

## 7. طبيب عباس: صحة الرئيس تشهد تحسناً كبيراً

رام الله: قال المدير الطبي للمستشفى الاستشاري في رام الله، سعيد سراحنة، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "يستجيب للعلاج بشكل سريع ويتماثل للشفاء". وأضاف سراحنة: "إن صحة السيد الرئيس شهدت تحسناً كبيراً وأعطى العلاجات اللازمة، بعد أن تبينت إصابته بالتهاب رئوي على الجهة اليمنى".

وبقي عباس في المستشفى أمس لليوم الثالث، لكن مكتبه نشر مقاطع مصورة له، وهو يتجول برفقة عدد من المسؤولين داخل المستشفى الاستشاري، وكذلك وهو يقرأ صحيفة وإلى جانبه ولده طارق وياسر، بهدف نفي الإشاعات التي انتشرت خلال اليومين الماضيين حول صحته. وبدا عباس بصحة جيدة، فيما نشرت وكالة الأنباء الفلسطينية عن تلقيه مكالمات هاتفية وإرساله برقيات، في إشارة إلى متابعتة عمله من داخل المستشفى. وتلقى عباس عدداً من الاتصالات الهاتفية من زعماء دول في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/23

## 8. محيسن: السلطة لن تسمح بإغلاق معبر كرم أبو سالم... وحماس متهمة بالوقوف خلف حرقه

مدينة غزة - رشا أبو جلال: اتهم عضو المجلس الثوري لحركة فتح جمال محيسن، خلال حديث مع "المونيتور"، حركة حماس بالوقوف خلف حرق معبر كرم أبو سالم، خلال مسيرات العودة في بداية أيار/ مايو الجاري، في مسعى إلى تفويض سيطرة السلطة عليه، ومنعها من تحصيل ضرائب البضائع التي تمرّ إلى غزة من خلاله، وقال: "إنّ حرق المعبر جريمة لا تغفر... ويبدو واضحاً أنّ الأمر مرتبط ارتباطاً مباشراً بتصريحات فتحي حماد، الذي حرّض خلالها على حرق المعابر".

وأشار محيسن إلى أنّ حماس تسعى إلى جعل معبر رفح بديلاً عن معبر كرم أبو سالم ليتسنى لها تحصيل الضرائب على البضائع التي تمر من خلاله، بعيداً عن السلطة، معتبراً ذلك مخططاً يهدف إلى تعزيز سيطرة حماس على القطاع. وشدد على أنّ السلطة لن تسمح بإغلاق معبر كرم أبو سالم أمام حاجة سكان القطاع الماسة إليه، وقال: "إنّ إعادة فتح معبر كرم أبو سالم جاء بناء على جهود من السلطة التي قامت بإصلاح أجزاء كبيرة منه ما أتاح الفرصة لإعادة حركة دخول شاحنات البضائع والأدوية إلى غزة، فيما تتواصل جهود إصلاح خطوط الغاز والمحروقات وموادّ البناء".

المونيتور، 2018/5/22



### 9. النائب فتحي القرعاوي: اعتقال السلطة لطلبة جامعة بيرزيت سابقة خطيرة

أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في طولكرم فتحي القرعاوي أن اعتقال الأجهزة الأمنية لمجموعة من نشطاء الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت عقب فوز الكتلة في الانتخابات مؤشر على عدم الرضى عن الحالة الديمقراطية الفريدة التي تعيشها الجامعة. ووصف القرعاوي عملية الاعتقال بالسابقة الخطيرة التي تسجلها السلطة الفلسطينية بشكل حصري، إذ لا يوجد أجهزة أمن تتدخل في العمل النقابي وتعتقل الطلبة وتلاحقهم على خلفية نشاط فني مسرحي طلابي. ودعا القرعاوي إلى ضرورة الإفراج عن الطلبة المختطفين ووقف ملاحقة النشطاء في هذا الظرف الحساس الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2018/5/22

### 10. الحية: مستمرون بمسيرات العودة حتى تحقيق أهدافنا الوطنية

أكد نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة خليل الحية، أن شعبنا الفلسطيني مستمر في مسيرات العودة الكبرى حتى تحقيق أهدافه الوطنية المنشودة بتحقيق حلم العودة وإسقاط صفقة القرن وكسر حصار غزة. ودعا الحية في رسالة وجهها لأبناء شعبنا الفلسطيني، للمشاركة الحاشدة في جمعة "مستمرون رغم الحصار"، مشدداً أن شعبنا ماضٍ لتحقيق أهدافه الوطنية. وقال الحية إننا ماضون لتحقيق أهداف شعبنا رغم كل الظروف والمحن التي نتعرض لها، منبهاً أن شعبنا الفلسطيني وقواه الحية يُجسد صورة من الفداء والبطولة. وأضاف: مطمئنون أننا نسير نحو هدفنا بشكل صحيح ومن أقصر الطرق حتى ينتهي الحصار وإسقاط صفقة ترمب وتحقيق حلم العودة ولو بالتدرج.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/22

### 11. هنية يهاتف أمير الكويت ويثمن مواقف بلاده من قضايا فلسطين

غزة: هاتف إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" مساء الثلاثاء سمو الأمير صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة. وقال بيان صدر عن مكتب هنية ووصل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" قدم التهاني لأmir دولة الكويت بحلول شهر رمضان، مشيداً بموقف الكويت الذي ظهر في مجلس الأمن وخطاب سمو الأمير في قمة منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول وكذلك تضامن الشعب الكويتي مع أشقائهم الشعب الفلسطيني وما يعكس ذلك من مواقف الكويت الأصيلة

والثابتة تجاه شعبنا وقضيتنا الوطنية واحتضان مسيرة العودة ومؤكدا لسموه تمسك شعبنا بالقدس والعودة والدولة وكسر الحصار عن غزة.

من جانبه هنا الأمير الشعب الفلسطيني بحلول شهر رمضان المبارك مؤكداً أن القضية الفلسطينية هي قضية الكويت قيادة وشعباً، وقال: ما يصيبكم يصيبنا وما يهكم يهمننا وأضاف نحن معكم في هذه المسيرة حتى النهاية. وأشار الأمير إلى أن العالم كله يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقوقه متمنياً أن يحقق الله النصر لفلسطين وقضيتها وان يحقق الشعب الفلسطيني مبتغاه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/23

## 12. حماس تدعو إلى مجلس وطني جديد برعاية مصرية

غزة: أكدت حركة "حماس" تمسكها بالمصالحة الوطنية كخيار استراتيجي للشعب الفلسطيني، برعاية مصرية. وأوضح مصدر مسؤول في "حماس"، تحدث لـ "قدس برس" وطلب الاحتفاظ باسمه، أن "المضي في المصالحة يستوجب أولاً إلغاء المجلس الوطني الذي انعقد في مقاطعة رام الله والذهاب إلى مجلس وطني جديد برعاية دولة عربية، اقترحت مصر لذلك". وأضاف: "المطلوب تشكيل مجلس وطني على أسس ديمقراطية ووفق مخرجات اجتماعات بيروت واتفاق القاهرة للعام 2011"، مشيراً إلى أن "المصالحة تستوجب رفعا فوريا للعقوبات التي فرضتها السلطة على قطاع غزة". وأكد ذات المصدر، أن "تأسيس المصالحة على اتفاق العام 2011 يعني عمليا تشكيل حكومة وحدة وطنية مؤقتة لها مهام محددة، على رأسها الانتخابات، وإغاثة غزة وترتيب الأوضاع الأمنية والاجتماعية في القطاع والضفة وإنهاء الانقسام". وأضاف: "هذه الحكومة نحن مستعدون أن ندعمها ونمكنها ثم بعد ذلك نذهب إلى الانتخابات، ونحن في النهاية مع الشراكة بين الأغلبية والأقلية".

قدس برس، 2018/5/22

## 13. "الشعبية": من حق شعبنا بغزة حل مشكلاته المعيشية والاقتصادية وتوفير الحياة الكريمة له

غزة - فتحي صباح: أكدت الجبهة الشعبية أن «قضية شعبنا الفلسطيني ونضاله العادل من أجل انتزاع حقوقه الثابتة قضية تحرر وطني ارتقى من أجلها عشرات آلاف الشهداء والجرحى والأسرى والمبعدة». وشددت على «رفض اختزال قضيته بالبُعد الإنساني، أو مقايضة هذه الحقوق بمساعدات هنا أو تسهيلات هناك، أو فتح الباب لبازارات السياسيين للمتاجرة بالقضية الفلسطينية». وأكدت «الشعبية» في بيان أمس، أن «من حق شعبنا في القطاع حل مشكلاته المعيشية والاقتصادية وتوفير الحياة الكريمة له، وهذه مهمة الحكومة والجهات المسؤولة في القطاع، بما يعزز

صمودهم ومقاومتهم الراضة صفقة القرن أو أي حلول تنتقص من ثوابتهم في العودة والحرية والاستقلال، وهذا يتطلب وضع رؤية وطنية جامعة لمركزة توزيع المساعدات المخصصة للفقراء والمحتاجين من أبناء شعبنا في القطاع بعيداً من العشوائية وسوء التوزيع، وبما يحقق ويجسد مبدأ العدالة والشفافية والشراكة الوطنية والمجتمعية». ورأت أن «أي سلوك فئوي وحزبي في توجيه تلك المساعدات سيترك المجتمع والمواطن الفلسطيني عرضة للاختراقات السياسية الهادفة إلى الانقراض على أهدافنا الوطنية».

الحياة، لندن، 2018/5/23

#### 14. "الديموقراطية": استمرار فرض العقوبات على غزة يصبّ بخدمة مشروع فصل الضفة عن القطاع

غزة - فتحي صباح: اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية زياد جرغون أن «استمرار فرض العقوبات من قبل السلطة الفلسطينية على قطاع غزة يصبّ في خدمة مشروع فصل الضفة الغربية عن القطاع ويدخل ضمن صفقة العصر الأميركية».

واستغرب جرغون في بيان أمس، تصريحات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات التي قال فيها إن السلطة الفلسطينية «لم تدفع رواتب موظفي غزة بسبب مشاكل اقتصادية وفنية». وسأل: «لماذا لم تنطبق المشاكل الاقتصادية والفنية على الضفة؟ أم أن الضفة أنت وغيرك تدافع عنها، وتعتبر غزة حمولة زائدة؟ على السلطة الفلسطينية أن تتعامل بالتساوي وبالسياسة نفسها مع غزة والضفة والعدل والمساواة بين أبناء الشعب الواحد على اعتبار أنها مسؤولة عن شطري الوطن». وطالب جرغون الرئيس محمود عباس «بتطبيق قرارات المجلس الوطني التي طالبت برفع العقوبات فوراً عن القطاع، وإعادة الرواتب التي حُسمت من موظفي غزة، والعمل على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات الوطنية».

الحياة، لندن، 2018/5/23

#### 15. فتح: الإعلام الإسرائيلي وأدواته الرخيصة يفتان صفاً واحداً في تأليف السيناريوهات حول عباس

رام الله: مع ارتفاع وتيرة التقارير الإسرائيلية التي تناولت صحة الرئيس محمود عباس، ردت حركة فتح بشكل قوي، بالتأكيد على لسان نائب رئيس الحركة، محمود العالول، بأن صحة الرئيس جيدة، وأنه سيغادر المشفى في غضون اليومين المقبلين. وأشار العالول خلال حديثه لإذاعة صوت فلسطين، إلى أن إسرائيل استغلت الحالة الصحية للرئيس لـ «بث الإشاعات والتحليلات بهدف إحداث حالة من القلق الشديد» في هذه الظروف.

كذلك أكدت فتح على لسان المتحدث باسمها، أسامة القواسمي، أن «إعلام الاحتلال الاسرائيلي وأدواته الرخيصة من الطابور الخامس، والإعلام الأصفر، وبعض المرتزقة الذين باعوا أنفسهم للدولار، يقفون صفا واحدا في تأليف السيناريوهات والقصص حول الرئيس محمود عباس». وقال «إن الذين يتسترون بزى الوطنية أو الدين وهما منهم براء، يُسخرون إعلامهم الأصفر لخدمة أجندة الاحتلال، وخلق البلبلة داخل الساحة الفلسطينية».

القدس العربي، لندن، 2018/5/23

### 16. طائرات الاحتلال تقصف موقعا لكتائب القسام شمال قطاع غزة

وكالات: شنت طائرات حربية إسرائيلية صباح اليوم الأربعاء غارات على موقعين في قطاع غزة، ولم ترد تقارير عن سقوط خسائر بشرية. وأفاد مراسل الجزيرة بأن غارات إسرائيلية عدة استهدفت موقعا للمقاومة الفلسطينية في شمالي قطاع غزة. وذكرت وكالة الأناضول أن الطائرات قصفت موقعا يتبع كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس شرق بلدة جباليا. وقبل ذلك بنصف ساعة، استهدفت الطائرات الإسرائيلية ميناء الصيادين غرب مدينة غزة. وقال مراسل الجزيرة إن الطائرات الإسرائيلية قصفت عددا من مراكب الصيادين بالميناء، وأكدت مصادر فلسطينية أن القصف أدى إلى اشتعال النيران في المراكب، وحدث أضرار في المنطقة.

أما جيش الاحتلال فقال في بيان إن طائراته نفذت غارتين استهدفتا أهدافا تتبع لحركة حماس، ردا على حرق مواقع عسكرية صباح أمس من قبل عدد من الشبان الذين تسللوا من غزة. وقال البيان "هاجمت قواتنا بواسطة الطائرات المقاتلة بنية تحتية، تحت الأرض، تتبع لحماس شمال قطاع غزة وأيضا هاجمت هدفين بحريين لحماس".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/23

### 17. إطلاق نار صوب مركبة مستوطنين غرب رام الله

رام الله: أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية ان سيارة للمستوطنين، تعرضت لإطلاق نار، خلال سيرها في منطقة تقع قرب قرية نعمة غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وحسب جيش الاحتلال فإن إطلاق النار لم يسفر عن وقوع إصابات. وردا على ذلك استنفرت قوات الاحتلال، بعد ان أغلقت المنطقة وقامت بعملية تفتيش بحثا عن المهاجمين. ومنعت المركبات الفلسطينية من سلوك ذلك الطريق، مقابل سماحها لسيارات المستوطنين بالتنقل بحرية.

وفي سياق متصل ذكرت مصادر إسرائيلية أن مستوطنة إسرائيلية أصيبت بعد رشق حافلة كانت تستقلها بالحجارة، في بلدة بيت حنينا في القدس المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/23

### 18. بينيت: "إسرائيل" تأخذ بالحسبان حصول فوزى بأراضي السلطة وبالسلطة الفلسطينية بحال رحيل عباس

الناصرة - أسعد تلحمي: تابعت إسرائيل باهتمام بالغ الأنباء عن صحة الرئيس الفلسطيني، وقال وزير التعليم عضو الحكومة المصغرة للشؤون الأمنية والسياسية نفتالي بينيت في حديث إذاعي أمس، إن الحكومة ناقشت السيناريوات المختلفة في هذا السياق، مضيفاً أن «وضع إسرائيل ليس متعلقاً بصحة أبو مازن (عباس)، وأنها قوية بما فيه الكفاية لمواجهة أي سيناريو».

وأضاف أن إسرائيل تأخذ في الحسبان احتمال حصول فوزى في الأراضي والسلطة الفلسطينية في حال رحيل رئيسها، «لكن ثمة شعوراً بأن الوضع مستقر لأن غالبية الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية لا تبحث عن فوزى، وعليه فإن الاحتمال الأقوى أنه في حال غادر أبو مازن المنصة، سيتم إيجاد بديل له».

وأضاف بينيت أن الأوضاع لم تهدأ بعد على الحدود مع قطاع غزة، وأكد أن إسرائيل بصدد معركة طويلة يحاول الفلسطينيون من خلالها نزع الشرعية عن إسرائيل، وقال: «لكن، من جهة ثانية، المجتمع الإسرائيلي موحد بغالبية العظمى ويدعم عقيدة الجدار الفولاذي الذي تتبناه الحكومة ويعني أننا لن نسمح لأحد بانتهاك سيادة أراضينا، ومن دون أن نتأثر بما يقوله العالم».

الحياة، لندن، 2018/5/23

### 19. ريفلين: سنواصل عملنا على الحدود مع غزة ما لم يعد الهدوء

رام الله - "ترجمة خاصة: قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، يوم الثلاثاء، أن إسرائيل ستواصل عملها كالمعتاد على الحدود مع قطاع غزة وكذلك الجبهة الشمالية في حال لم يعود الهدوء. جاء ذلك خلال لقاء جمعه مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل. مدعياً أن إسرائيل تتعرض لحملة سياسية وعسكرية وإعلامية معقدة.

وأضاف "إننا نواجه الواقع على حدودنا الشمالية من خلال محاولة منع إيران بناء قواتها العسكرية، في وقت تحاول فيه حماس استغلال المتظاهرين بشكل ساخر لكسر حدودنا، ولذلك لن نسمح لأحد بالنجاح".

وتابع "نحن انسحبنا من غزة تحت مقاومة داخلية كبيرة، أنا على معرفة بالشخصيات التي تنتقد سياساتنا في غزة، لكن أي منهم لن يسمح باختراق حدود بلاده، وهكذا سنستمر إن لم يعود الهدوء".  
القدس، القدس، 2018/5/22

## 20. جندلمان: التوجه الفلسطيني إلى المحكمة الجنائية الدولية "يدعو للسخرية"

تل ابيب: قال أوفير جندلمان المتحدث باسم ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن التوجه الفلسطيني إلى المحكمة الجنائية الدولية "يدعو للسخرية ولا أرضية قانونية له".  
ونقلت هيئة البث الإسرائيلي عنه القول: "إسرائيل تنظر ببالغ الخطورة إلى هذا الأمر الذي يشكل خطوة تدعو للسخرية ولا أرضية قانونية لها. الفلسطينيون يواصلون استغلال المحكمة لأغراض سياسية بدلا من العمل على استئناف العملية السلمية مع إسرائيل".  
وتابع: "لا أرضية قانونية لهذا التوجه الفلسطيني، والمحكمة الجنائية الدولية لا تمتلك أي صلاحية فيما يخص الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي".  
وقال: "إسرائيل تتوقع من المحكمة الجنائية الدولية ومن مدعيها العامة ألا تستسلم للضغوطات الفلسطينية وأن تقف بحزم ضد المحاولات الفلسطينية المتكررة لتسييس المحكمة ولإبعادها عن أهدافها الحقيقية".

القدس، القدس، 2018/5/22

## 21. زحالقة: العلم الإسرائيلي خرقة بالية.. وأدعو فلسطينيي الداخل لعدم الخوف من تهديدات الترحيل

الناصرة: قال جمال زحالقة، رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة لـ «القدس العربي» أمس إن هذا التماس استقرازي يتقدم به حزب أفيغدور ليبرمان الفاشي ضد حرية التعبير وضد الحق في العمل السياسي. لافتا إلى أن الهدف الحقيقي منه هو الحصول على شعبية رخيصة في الشارع الإسرائيلي من خلال التحريض على العرب والقيادات العربية. وأضاف: «أنا أعود وأؤكد ما قلته عن العلم الإسرائيلي، بأنه ليس فقط خرقة بالية، بل أسوأ بكثير فهو علم استعمار واحتلال وتشريد وقتل وتدمير، وتحت هذا العلم ارتكبت آلاف جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية. وكذلك أعود وأؤكد بأن ما يسمى بالنشيد الوطني الإسرائيلي، بنصه وروحه، هو إعلان عداء للشعب الفلسطيني وتعبير عن نوايا وأفعال لسلب وطنه».

ودعا فلسطينيي الداخل الى عدم الخوف من التهديدات الإسرائيلية بترحيلهم بالقوة والعنف وسفك الدماء، وخلص للقول «علينا ان نقف ونتصدى لمشاريع المصادرة والترحيل». وتتزامن هذه الدعوة مع تصريحات إسرائيلية رسمية تحرض على فلسطينيي الداخل وقياداتهم.

القدس العربي، لندن، 2018/5/23

## 22. "إسرائيل بيتنا": عدم محاكمة زحالقة على أقواله هو مس خطير بهيبة الدولة

الناصرة: تقدم عضو الكنيست عودد فورير وحزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغدور ليبرمان، وزير الأمن الإسرائيلي، بالتماس الى المحكمة الإسرائيلية العليا ضد النائب العام والمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، لأنهما لم يصدرا أمرًا بالتحقيق مع النائب الدكتور جمال زحالقة بسبب «إهانة العلم الإسرائيلي» واعتباره مجرد خرقة بالية، وقوله إنه: «يفضّل الموت على أن ينشد النشيد الوطني الإسرائيلي».

وأضاف فورير في التماسه أن زحالقة قال في اجتماع مع أهالي أم الحيران: «علينا ان لا نخشى من سفك الدماء، فقط هكذا تفهم السلطات بأننا «مجانين»، فنحن أبناء الشعب الفلسطيني نفضّل الموت على الترحيل». وجاء في الالتماس أيضا انه «من المذهل سماع عضو كنيست يقول مثل هذا الكلام ضد الدولة وسيادتها وضد سلطة القانون، ويقوم بتحريض مباشر على العنف والارهاب، فهذا عمل جنائي فعلي من طرف زحالقة».

وكان فورير قد تقدم بشكوى الى المستشار القضائي للحكومة ضد النائب زحالقة، ولكنه لم يتلق ردًا، ولذا اضطر، حسب قوله، الى التوجه للمحكمة العليا مدعيًا أن «عدم محاكمة زحالقة على أقواله هو مس خطير بهيبة الدولة وبتقّة الجمهور بسلطات فرض القانون، مما قد يؤدي الى تشجيع العنف والارهاب».

القدس العربي، لندن، 2018/5/23

## 23. مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي يجتمع في غرفة محصنة تحت الأرض

القدس - أحمد صبحي خليفة: قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية يوم الثلاثاء إن مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بدأ عقد اجتماعاته الأسبوعية في غرفة محصنة آمنة تحت الأرض في القدس.

وكان مجلس الوزراء الأمني المصغر استخدم الغرفة المحصنة التي تعرف باسم "مركز الإدارة الوطنية" للمرة الأولى في عام 2011 للتدريب على التعامل مع الأزمات. وتقع الغرفة المحصنة

أسفل المجمع الحكومي في القدس وتضم أماكن معيشة ومنشآت للقيادة. وجاءت أنباء عقد الاجتماعات في الغرفة المحصنة وسط تصاعد التوتر مع إيران. وقبل الآن كانت اجتماعات المجلس تعقد على الأغلب في مكتب رئيس الوزراء في القدس وبعيدا عن الأنظار. وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية "الوزراء أبلغونا بأن أحد الأسباب الرئيسية لنقل مكان الاجتماع هو رغبة نتنياهو الشديدة في منع التسريبات وبسبب مخاوف من محاولات التجسس من قبل أطراف خارجية معادية".

وقال مصدر إعلامي إن مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي الذي يضم 11 وزيرا عقد عددا صغيرا من الاجتماعات في الغرفة المحصنة وإن ثلاث جلسات أسبوعية مقررة الأولى يوم الأربعاء ستعقد في الغرفة المحصنة.

وكالة رويترز للأخبار، 2018/5/22

#### 24. الخارجية الإسرائيلية: ما من سند قانوني للطلب الفلسطيني للمحكمة الجنائية الدولية

نشرت وكالة رويترز، 2018/5/22، عن أمل أبو السعود، أن إسرائيل شككت يوم الثلاثاء في السند القانوني لطلب قدمه الفلسطينيون للمحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان مرتبطة بسياسات الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان "الإحالة الفلسطينية محل الكلام ليس لها سند قانوني، والصراع الإسرائيلي-الفلسطيني خارج دائرة اختصاص المحكمة الجنائية الدولية لأن إسرائيل ليست عضوا في المحكمة ولأن السلطة الفلسطينية ليست دولة". ووصفت الوزارة الطلب بأنه "خطوة مثيرة للسخرية".

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/23، أن الخارجية الإسرائيلية وصفت إحالة السلطة الفلسطينية قضية الاستيطان وجرائم الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية بأنها تصرف خطير.

ونددت الخارجية الإسرائيلية في بيان غاضب، بتوجه الفلسطينيين إلى المحكمة الدولية وطالبتها بعدم فتح تحقيق لأن الأمر ليس من اختصاصها، كما أن السلطة الفلسطينية ليست دولة، حسب تعبيرها. وقالت الخارجية الإسرائيلية إنه من السخف أن يقدم الفلسطينيون على خطوة كهذه بينما يواصلون التحريض على الإرهاب واستخدام الأطفال والنساء دروعا بشرية حسب تعبيرها، وذلك لإخفاء ما سمتها محاولاتهم العنيفة للمساس بأمن مواطني إسرائيل.



## 25. الكنيست الإسرائيلي يناقش سلسلة تشريعات ضد تركيا لدعمها غزة

محمد وتد: على وقع الأزمة الدبلوماسية بين إسرائيل وتركيا بسبب الأحداث الأخيرة بغزة والمجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق المدنيين المشاركين في مسيرات العودة، تناقش الهيئة العامة للكنيست، اليوم الأربعاء، سلسلة من التشريعات والقوانين ضد تركيا وسياسات الرئيس طيب رجب إردوغان.

وسيناقش الكنيست مشروع قانون يقضي الاعتراف بـ"المجزرة" ضد الشعب الأرمني واستقلال الأقلية الكردية، إذ تحظى مشاريع القوانين هذه بدعم المستوى الدبلوماسي، فوزارة الخارجية الإسرائيلية، التي عادة ما تحت أعضاء الكنيست على الامتناع عن مناقشة هذه القضايا والقوانين، لم تعترض على المقترحات.

وينص مشروع القانون المطالبة بالاعتراف بـ"محرقة" الأرمن، كما ينص قانون آخر على حق الشعب الكردي في إقامة دولة مستقلة في المنطقة الكردية بتركيا، علما إنه خلال مناقشة مشاريع القوانين هذه، سيجلس رؤساء بطيركية الأرمن في إسرائيل في صالة الضيوف في الكنيست، ليتابعوا مناقشة هذه التشريعات.

مشروع قانون ثالث سيتم مناقشته، وهو ذات طابع تجاري وينص حظر استيراد الإسمنت من تركيا، وسيقدم اقتراحا يطلب فيه الحيلولة دون إغراق سوق الإسمنت الإسرائيلي بالإسمنت من تركيا.

عرب 48، 2018/5/23

## 26. ريغيف تصر على إجراء مباراة ودية بين منتخب الأرجنتين لكرة القدم ومنتخب "إسرائيل" في القدس

محمود مجادلة: في سياق محاولتها لتكريس هوية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، عالميًا، وضمن محاولتها لتسويق نفسها للرأي العام الإسرائيلي، أصرت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية، ميري ريغيف (الليكود)، على إقامة اللعبة الودية بين المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم والمنتخب الإسرائيلي، في ملعب "تيدي" بمدينة القدس، والتي كان من المقرر إجراؤها في ملعب "سامي عوفر" في مدينة حيفا، رغم أن ذلك كلف خزينة الحكومة الإسرائيلية مبلغ 7.2 مليون شيكل على الأقل من أموال دافعي الضرائب، بما يشمل المواطنين العرب.

عرب 48، 2018/5/22

## 27. قائد سلاح الجو الإسرائيلي: نحن أول من استخدم مقاتلات F35 خلال ضربات جوية

كشف قائد سلاح الجو الميجر جنرال عاميكام نوركين، ان سلاح الجو الإسرائيلي هو الأول في العالم الذي استخدم المقاتلة اف 35، ذات القدرة على الاختفاء من أجهزة الرادار - خلال ضربات جوية. وأضاف انه تم استخدام المقاتلة خلال غارتين دون تقديم المزيد من التفاصيل. وأشار قائد سلاح الجو الى انه خلال الهجمات واسعة النطاق في سوريا قبل أسبوعين، أطلقت المضادات الجوية السورية أكثر من مائة صاروخ باتجاه مقاتلاتنا. وعلى صعيد آخر لفت نوركين الى ان نسبة نجاح منظومات الدفاع الجوي "حيثس" و "مقلاع داود" و"القبعة الحديدية" في اعتراض القذائف الصاروخية - تبلغ 85%. وجاءت أقواله صباح الثلاثاء في سياق مؤتمر هرتسليا لقادة أسلحة جوية من عشرين دولة.

هيئة البث الإسرائيلي "مكان"، 2018/5/22

## 28. الجيش الاسرائيلي: 150 ألف منزل بمرمى النيران بدون حماية في المستوطنات الشمالية

تل ابيب: قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية في تقرير لها، إن قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي ذكرت الاثنين، أن هناك أكثر من 150 ألف منزل اسرائيلي يقع على بعد 100 كم من الحدود الشمالية "غير محمي" في حالة الهجمات. وأضافت الصحيفة في تقريرها، أن رئيس اللجنة المالية في الكنيست موشيه غفني، دعا وزارة المالية إلى وضع ميزانية فورية لتحديث نظام صاروخي في الشمال، حيث تصل تكلفة المشروع إلى حوالي 5-6 مليار شيكل، وقال ممثل وزارة المالية إن 150 مليون شيكل فقط مخصصة لهذا الموضوع هذا العام.

وقال غافني: "إننا نعتبرها مشكلة خطيرة لأن الحكومة الإسرائيلية ليست مستعدة لظاهرة نعيشها جميعاً، عندما يكون هناك نزاع في الجنوب نشغل جميع الأنظمة، لكن إذا لم يحدث ذلك ستكون هناك أضرار أكبر بكثير، لن نستسلم؛ يجب تنفيذ هذا في الشمال أيضاً". وأضاف غافني: "نصلي أن لن يحدث هذا، لكننا نعرف أن الشمال قد يتعرض للهجوم".

القدس، القدس، 2018/5/22

## 29. موقع "والا": وحدة عسكرية متكاملة لمكافحة مسيرات العودة أطلق عليها اسم "متمون"

سمحت الرقابة الإسرائيلية بالكشف أمس عن تشكيل «وحدة عسكرية متكاملة لمكافحة المظاهرات ومسيرات العودة» على الحدود مع غزة. ووفق موقع «والا»، أطلق على الوحدة اسم «متمون»، وهي

بقيادة ضابط كبير، وتشمل مئات العاملين في مجال التكنولوجيا والجنود والمهندسين والأكاديميين الذين يعملون على البحث عن «حلول ذكية للوضع على الحدود». ونقل الموقع عن ضابط في الوحدة قوله: «فهمنا سريعاً أن الحل يجب أن يكون من الجو، وفي مسافة قريبة من الأرض... اختبرنا طائرة صغيرة سميت (بحر الدموع)، وهي مدنية، لكن زُوِّدَت بقنابل غاز مسيل للدموع». أما الثانية، فتسمى «شوكو ومعجنة»، وتلقي أكياساً من مادة كريمة الرائحة لإضعاف حماسة الشبان في المراحل الأولى من التظاهر.

أما عن الحلول المقترحة للتعامل مع الطائرات الورقية الحارقة، فتختبر طائرة صغيرة تسمى «طائرة الشيكل ونص»، إذ تلاحق الطائرات الورقية وتمزق بعضها في الجو. كذلك توجد «رايسر»، وهي طائرة تصوير سباقات تسير بسرعة كبيرة وتصطدم بالطائرة الورقية أو البالون الحراري بقوة وتسقطها، لكن يتطلب تشغيلها خبرة عالية ومساعدة من الجيش.

الأخبار، بيروت، 2018/5/23

### 30. الاحتلال يغلق باب العامود بالحواجز الحديدية

القدس المحتلة: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلية الليلة محيط ومدرجات باب العامود أحد أهم أبواب القدس العتيقة بالحواجز الحديدية.

وأفاد مراسل "وفا" بالقدس بأن قوات الاحتلال وضعت الحواجز الحديدية لإغلاق المدرجات التي يجلس عليها المقدسيون كنوع من الترفيه والتنزه عادة في ساعات الليل بعد الخروج من المسجد الأقصى.

وأوضح أن الإغلاق طال جميع المدرجات في محيط باب العامود ولم يترك الاحتلال للمواطنين سوى ممر يوصلهم إلى باب العامود للدخول للبلدة القديمة.

ويأتي هذا الإجراء للتنغيص على المقدسيين في شهر رمضان وتعكير أجواء إحياء طقوسه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/22

### 31. سكان: ضربات جوية إسرائيلية تدمر قاربا راسيا في غزة

غزة - علي خفاجي: ذكر سكان محليون أن طائرة إسرائيلية دمرت قاربا راسيا في مدينة غزة في وقت مبكر من صباح الأربعاء. ولم ترد تقارير عن حدوث خسائر بشرية.

وقال الجيش الإسرائيلي إن الطائرات أصابت "أهدافا عسكرية تابعة للقوة البحرية لمنظمة حماس الإرهابية" و "البنية التحتية للإرهاب تحت الأرض" التابعة للحركة في شمال قطاع غزة.

وأضاف الجيش أن الضربات الجوية جاءت ردا على واقعة يوم الثلاثاء عبر خلالها مجموعة رجال من غزة السياج الحدودي إلى إسرائيل وأشعلوا النار في موقع عسكري. وتفرض إسرائيل حصارا بحريا على قطاع غزة وسبق أن منعت قوارب أخرى من الوصول إلى الشاطئ.

وكالة رويترز للأخبار، 2018/5/23

### 32. فيديو يظهر مدنيين يحرقون موقعا لقناصة الاحتلال على الحدود مع قطاع غزة

حصلت الجزيرة على مشاهد لشبان فلسطينيين تمكنوا صباح يوم الثلاثاء من إحراق موقع عسكري إسرائيلي على الحدود مع قطاع غزة شرق مخيم البريج. وقد اجتاز الشبان المدنيون الأسلاك الشائكة وأضرموا النار في الموقع الذي يستخدمه القناصة الإسرائيليون ضد المتظاهرين المشاركين في مسيرات العودة. وقبل عودتهم بسلام إلى أرض القطاع، خط الشبان الفلسطينيون على جدران الموقع اسم الفتاة الشهيدة "وصال الشيخ خليل" التي استشهدت برصاص قناصة إسرائيلي من الموقع نفسه في 14 مايو/ أيار الجاري.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/5/23

### 33. المقدسيون يرفضون تناول وجبات إفطار تقدمها دولة الإمارات

قال مواطنون فلسطينيون في القدس إنهم يرفضون تناول وجبات إفطار تقدمها دولة الإمارات في المسجد الأقصى، وأكدوا أنهم سيمنعون دخولها إلى المسجد. واتهم عدد من المتحدثين في استطلاع للجزيرة نت داخل المسجد الأقصى بالتواطؤ مع الاحتلال والتطبيع معه على حساب حقوقهم وعلى حساب المسجد. وتتولى جمعيات أهلية مقدسية سنويا توزيع وجبات مقدمة من الإمارات في المسجد الأقصى. وأطلق ناشطون مقدسيون قبل أيام وسما على وسائل التواصل الاجتماعي تحت عنوان "إحنا مش جعانيين"، أكدوا فيه رفضهم وجبات الإفطار الرمضانية التي درجت الإمارات على تقديمها سنويا لرواد المسجد الأقصى.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/5/22

**34. "مجموعة العمل": مخيم اليرموك تعرض لعمليات نهب وسرقة واسعة بعد سيطرة الجيش السوري**  
الجزيرة + وكالات: أفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن منازل ومحال اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك جنوب دمشق تعرضت لعمليات نهب وسرقة واسعة. وبدأت عمليات النهب والسرقة بعد أن سيطرت قوات النظام السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية لها على المخيم. ونشر ناشطون صوراً ومقاطع فيديو يظهر فيها عدد من عناصر جيش النظام والمجموعات الموالية له وهم ينهبون منازل المدنيين من أثاث وممتلكات، بالإضافة إلى دخول شاحنات كبيرة تحمل المعدات والأدوات من المحال التجارية داخل المخيم. ونقلت مجموعة العمل عن ناشطين أن مسؤولين من الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام والجيش النظامي متورطون في سرقة المنازل وأن ذلك يتم بالتنسيق بينهم، حيث لا يسمح لدخول أي سيارة أو شاحنة إلا بموافقة أحد المسؤولين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/5/22

### **35. محكمة الاحتلال تقر اقتلاع عشائر تقيم في "الخان الأحمر"**

الناصرة- برهوم جرابسي: صادقت المحكمة العليا الإسرائيلية، على مخطط حكومة الاحتلال، القاضي باقتلاع أبناء عشائر، تقيم بين القدس وأريحا، وبالذات في المنطقة المعروفة باسم "الخان الأحمر"، وهم بغالبيتهم من عشيرة "الجهالين" التي تم اقتلاعها من النقب في عام النكبة، ورحلت إلى هذه المنطقة. وحسب صحيفة "هآرتس"، فإن اثنين من القضاة من المستوطنين، وقاضية منهما، لها شقيقان في المستوطنة، التي ستمدد في ذات المنطقة.

الغد، عمان، 2018/5/23

### **36. "هيئة الأسرى": محكمة إسرائيلية تقرر إجراء فحص خارجي لجثمان الشهيد عويسات**

رام الله - وفا: قررت "محكمة الصلح" الإسرائيلية إجراء فحص خارجي لجثمان الشهيد عزيز عويسات، لمعرفة أسباب استشهاده. وقال مدير عام الوحدة القانونية في هيئة شؤون الأسرى والمحررين إياد مسك، إن المحكمة التي أنهت جلساتها قبل قليل للرد على طلب الهيئة بتشريح وتسليم جثمان الشهيد عويسات، ستعتمد على نتائج الفحص الخارجي للجثمان، وفي حال تعذر معرفة أسباب الوفاة، سيتم تحويل الجثمان للتشريح.

وأكد مسك أن قرار المحكمة تضمن الموافقة على حضور طبيب فلسطيني عملية التشريح في حال تم اللجوء إلى ذلك، حيث ستعقد المحكمة جلسة في وقت لاحق حتى يتم اتخاذ القرار النهائي والمبني على نتائج الفحص الخارجي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/22

### 37. وحدات قمع الاحتلال تقتحم سجن "مجدو"

رام الله: شهد سجن "مجدو" يوم الثلاثاء حالة من التوتر نتيجة قمع وحدتا "الدرور" و"اليماز" التابعتان لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي الأسرى داخل أقسام السجن. وأفادت هيئة الأسرى في بيان صحفي، أن الحملة استهدفت خلال الأيام الماضية ثلاثة أقسام في المعتقل بذريعة التفتيش الأمني، ورافقتها عمليات تخريب وتدمير لمقتنيات الأسرى، وقد طالت عدد من الغرف في كل من الأقسام 4، 5، 9. ونوهت إلى أن الأسرى، أكدوا لمحاميه الهيئة شيرين عراقي عقب زيارتها للمعتقل، أن حملة التفتيش مستمرة وبشكل يومي، وتزداد عمليات القمع فيها من تخريب لمقتنيات الأسرى، حتى أنها طالت الملابس والكهربائيات والأغذية.

فلسطين أون لاين، 2018/5/22

### 38. مستوطنون يعتدون على 700 شجرة عنب قرب الخليل

باسل مغربي: أعدم مستوطنون مُتطرفون، اليوم الثلاثاء، 700 شجرة عنب "دوالي" من أراضي بلدة حلحول شمال الخليل. وأوضح المزارعون، أن عملية إعدام أشجارهم تمت على ما يبدو في ساعات الفجر، بواسطة منشار آلي. وكان مستوطنون قد أقدموا الأسبوع الماضي على قطع نحو 300 شجرة دوالي في منطقة "أم السحالي" المجاورة ببلدة حلحول، مملوكة لعائلة جحش.

عرب 48، 2018/5/22

### 39. الحكومة الفلسطينية: ارتفاع الفجوة التمويلية لـ 115 مليون دولار

رام الله: أعلنت الحكومة الفلسطينية، الثلاثاء 2018/5/22، أن الفجوة التمويلية في الموازنة الفلسطينية ارتفعت إلى مبلغ 400 مليون شيكل (نحو 115 مليون دولار) شهرياً خلال الثلث الأول من العام الجاري. وقالت الحكومة، في بيان صحفي أعقب جلستها الأسبوعية التي انعقدت في رام الله، انخفاض التمويل الخارجي لدعم الموازنة والنفقات التطويرية الفلسطينية بنسبة 52.5% منذ مطلع

العام الجاري، مشيرة إلى أن الفجوة التمويلية في الموازنة الفلسطينية تبلغ 30 مليون شيكل شهرياً خلال الثلث الأول من عام 2017 الماضي. وبحسب الحكومة فإن إجمالي صافي إيراداتها انخفض بنسبة 1.6% عن الثلث الأول من العام 2017، رغم الزيادة في الإيرادات المحلية بنسبة 7.6%، وأضافت أنها واصلت تحكمها في السيطرة على النفقات "حيث انخفض إجمالي النفقات بنسبة 4.5%، فيما شهدت النفقات التطويرية زيادة بنسبة 33.5% نتيجة انخفاض العجز الإجمالي بنسبة 6.8%، موضحة أن الدين العام الفلسطيني انخفض بنسبة 4.7%، إذ انخفض الدين المحلي بنسبة 6.3% والدين الخارجي بنسبة 2.4%.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/22

#### 40. وزير الطاقة الأردني يرحب وصول الغاز الإسرائيلي للمملكة مطلع 2020

عمان - رهام زيدان: قال وزير الطاقة والثروة المعدنية، د. صالح الخرايشة، إن أثر دخول الغاز الإسرائيلي على كلف الطاقة في المملكة لا يمكن احتسابه إلا في حينه لأن كلف الطاقة متغيرة ولا يمكن إعطاء تقديرات عليها منذ الآن. وبين الخرايشة، في تصريح لـ"الغد"، أنه من المتوقع أن تصل أولى كميات الغاز الطبيعي المستوردة من إسرائيل إلى المملكة مع بداية العام 2020، مشيراً إلى أنه لم يتم حتى الآن أي تغيير على الجدول الزمني للمشروع. ووقعت شركة الكهرباء الوطنية الأردنية وشركة "نوبل إنيرجي" الأميركية المطورة لحوض غاز شرق البحر المتوسط في أيلول (سبتمبر) من العام 2016 اتفاقية تسري في العام 2019 لاستيراد 40% من حاجة الشركة من الغاز الطبيعي المسال لتوليد الكهرباء من إسرائيل. وتعتبر شركة الكهرباء الوطنية المستورد الوحيد للغاز الطبيعي للأردن وتقوم بتحويل الغاز إلى شركات توليد الكهرباء التي تنتج 85% من حاجة المملكة للكهرباء باستخدام هذا الغاز، بينما تعد "نوبل إنيرجي" الشركة الحاصلة على امتياز من قبل حكومة إسرائيل لتطوير أحد أحواض الغاز الطبيعي المسال في شرق البحر الأبيض المتوسط.

الغد، عمان، 2018/5/23

#### 41. "المقاولين" الأردنية تتبرع بـ102 ألف دولار للقطاع الصحي في غزة

عمان - "الغد": تبرعت نقابة المقاولين بمبلغ 102 ألف دولار لصالح القطاع الصحي في غزة الذي يعاني من نقص شديد بالأدوية والمستلزمات الطبية. وقال نقيب المقاولين م. أحمد اليعقوب، في

تصريح صحفي أمس، إن النقابة تلقت قائمة باحتياجات القطاع من الأدوية والتي ستصل إلى القطاع في غضون الأيام المقبلة، مبينا أن النقابة ستستمر بتقديم الدعم من خلال صندوقها المخصص لدعم صمود الشعب الفلسطيني. ومن جهة أخرى، زار وفد من النقابة برئاسة اليعقوب جرحى مسيرة العودة الفلسطينية الذين يتلقون العلاج في مستشفى مدينة الحسين الطبية.

الغد، عمان، 2018/5/23

#### 42. أردوغان يهدد بقطع العلاقات الاقتصادية مع "إسرائيل" بسبب أحداث غزة

إسطنبول: قالت وسائل إعلام يوم الثلاثاء إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لمح إلى أن تركيا قد تنظر في حظر استيراد بعض السلع الإسرائيلية بسبب مقتل متظاهرين فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية على حدود غزة. وقال أردوغان للصحفيين على متن طائرة خلال عودته من البوسنة يوم الأحد إن أعضاء منظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 عضوا أوصوا بمقاطعة السلع الإسرائيلية. ونقلت صحيفة حرييت عن أردوغان قوله "أتمنى أن ينفذ أعضاء منظمة التعاون الإسلامي قرارا بالمقاطعة تمشيا مع التوصية. ومن ثم يتعين عدم جلب أي منتجات من هناك بعد ذلك. بالطبع سوف نقيم هذا الموقف بنفس الطريقة". وقال أردوغان إن تركيا ستعيد النظر في علاقاتها بإسرائيل. ونُقل عنه قوله "سنطرح علاقاتنا على الطاولة، خاصة علاقاتنا الاقتصادية والتجارية. ثمة انتخابات مقبلون عليها. وبعد الانتخابات سنتخذ خطواتنا في هذا الاتجاه".

وكالة رويترز للأخبار، 2018/5/22

#### 43. جامعة الدول العربية تندد بقتل أسير فلسطيني في سجون «إسرائيل»

القاهرة: نددت الجامعة العربية بجريمة القتل التي ارتكبتها مصلحة السجون «الإسرائيلية» جراء الإهمال الطبي المتعمد بحق الشهيد الأسير المقدسي عزيز عويسات، (53 عاما) من جبل المكبر في القدس.

وحملت الجامعة، في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة أمس، سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» المسؤولية الكاملة عن تصفيته، محذرة من استمرار ممارسات الاحتلال الوحشية بالتعامل مع الأسرى الفلسطينيين، من خلال الانتهاكات الجسيمة لأبسط قواعد قانون حقوق الإنسان والقوانين الدولية الأخرى، مشيرة إلى قسوة أوضاع السجون والمعتقلات «الإسرائيلية»، التي تفتقد للشروط الأساسية والإنسانية، إذ يتعرض السجناء الفلسطينيون يوميا لشتى أشكال القمع والتكيد والتعذيب والحرمان والتضييق والإهمال الطبي المقصود. وطالبت المجتمع الدولي بإجبار «إسرائيل»



على احترام قواعد القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وتحديدًا اتفاقية جنيف الرابعة، والالتزام بقواعد معاملة المعتقلين الفلسطينيين، معاملة إنسانية تتسجم مع معايير الأمم المتحدة الدنيا لمعاملة السجناء.

الخليج، الشارقة، 2018/5/23

#### 44. السعودية تشدد على الجهود والمواقف في مواجهة العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني

جدة: تناول مجلس الوزراء السعودي، جميع الجهود والمواقف العربية والإسلامية التي تبلورت خلال الأيام الماضية لمواجهة العدوان الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني، مرحباً في هذا السياق بالقرار الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية على مستوى وزراء الخارجية الذي عقد في القاهرة برئاسة السعودية الذي جاء بعنوان «مواجهة قيام الولايات المتحدة الأميركية بنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة وتطورات الأوضاع وإدانة الجرائم التي يقترفها الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين».

جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت مساء أمس في قصر السلام بمدينة جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث رحب المجلس بالبيان الختامي الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية السابعة لمنظمة التعاون الإسلامي التي اختتمت في إسطنبول، ودعوته لإنشاء لجنة خبراء دولية مستقلة للتحقيق في الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المتظاهرين السلميين العزل في قطاع غزة، وبالقرار الذي اتخذته مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جلسته الطارئة في جنيف لمناقشة الأحداث في غزة المتضمن تشكيل لجنة دولية للتحقيق في كل انتهاكات القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/23

#### 45. "القدس العربي": الكشف عن مشاركة قادة سلاح جو عرب في مؤتمر إسرائيلي

الناصر - وديع عواودة: في زلة لسان عابرة كشفت إذاعة جيش الاحتلال أن قادة سلاح الجو في جيوش عربية من الأردن ودولة خليجية، شاركوا في مؤتمر نظمه سلاح الجو الإسرائيلي في مدينة هرتزليا أمس. وكان المذيع البارز في إذاعة الجيش رازي باركئي قد قاطع بوعاز بيسموت، زميله في البرنامج الإخباري «ما بوعير»، أمس، حينما قال إن قادة سلاح جو عربا من الدول المذكورة يشاركون في المؤتمر العسكري، منوها إلى أن الرقابة العسكرية تفرض حظر النشر عن الموضوع،

وعندها توقف عن الإدلاء بتفاصيل وانتقل لحديث آخر. وهذا ما أكده صحفي إسرائيلي أيضا، لافتا إلى أنه شاهد عسكريين عربا من الأردن والخليج وهم يشاركون في مؤتمر هرتزليا أمس.

القدس العربي، لندن، 2018/5/23

#### 46. إندونيسيا تحظر دخول الإسرائيليين لأراضيها

محمد وتد: قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، إن إندونيسيا ألغت إصدار تأشيرات للإسرائيليين، كما قررت حظر دخولهم إلى البلاد ردا على أحداث غزة، مثلما أعلن المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نحشون، الذي أكد أن بلاده تسعى لإقناع إندونيسيا للعدول عن هذه الإجراءات. وحسب "يديعوت أحرونوت"، فإن قرار الحظر الإندونيسي دخل حيز التنفيذ بالفعل الأسبوع الماضي، إلى جانب إدانة إندونيسيا الشديدة لما ارتكبهت إسرائيل من أعمال وحشية بحق الفلسطينيين خلال أحداث غزة الأخيرة. وأكد نحشون في تصريحات لوسائل الإعلام الإسرائيلية، أن بلاده تحاول حاليا ثني إندونيسيا عن هذا القرار.

عرب 48، 2018/5/23

#### 47. أنجولا تقرر طرد سفيرها في "إسرائيل" لحضوره احتفالات نقل السفارة الأمريكية للقدس

لواندا: قررت دولة أنجولا، طرد سفيرها في تل أبيب، لحضوره الاحتفال بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، دون علم دولته، وبالتحديد وزارة الخارجية. كما قررت أنجولا طرد مدير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية الأنجولية على نفس الخلفية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/22

#### 48. هدية للسفير الأمريكي في القدس المحتلة صورة يظهر فيها الهيكل المزعوم بدلاً من قبة الصخرة

الناصره . وديع عواودة: كشفت منظمة يهودية تعمل في بلدة "بني براك" في منطقة تل أبيب أن السفير الأمريكي في تل أبيب لبي دعوتها وشارك الليلة بمأدبة عشاء تسلم خلالها هدية مشحونة برسالة سياسية خطيرة.

ويبدو في الصورة الصادرة عن جمعية "أحياء" السفير الأمريكي ديفيد فريدمان وهو يتسلم صورة للقدس المحتلة وفيها الحرم القدسي الشريف يستبدل فيها بناء الهيكل قبة الصخرة المشرفة. وتعمل هذه المنظمة اليهودية تطوعا وتقدم خدمات ومساعدات تعليمية للشباب المحتاجين. وقال أحد المقربين منها إن دعوة السفير الأمريكي المعروف بتوجهاته اليمينية المساندة للمستوطنين جاءت من

اجل تقديم الشكر له على نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس. منوها أن السفير استلم الهدية بابتسامة عريضة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/22

#### 49. استعدادات أمريكية لاستخدام الـ "فيتو" ضد مشروع قرار الحماية للفلسطينيين

نيويورك - "الحياة": أكدت الولايات المتحدة رفضها تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني، في أولى جلسات التشاور حيال مشروع قرار قدمته الكويت في مجلس الأمن، ما زاد التوقعات باستعداد واشنطن لإسقاط القرار بالـ «فيتو» عند طرحه على التصويت في وقت لاحق الأسبوع المقبل. وأكد مصدر دبلوماسي بارز في نيويورك، أن الولايات المتحدة «لن تسمح ببنّي أي قرار أو موقف في مجلس الأمن يشكل إدانة لإسرائيل»، وهو ما يجعل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي خارج مجلس الأمن بقرار أميركي، على رغم المحاولات العربية المتكررة اللجوء إلى المجلس رداً على الجرائم الإسرائيلية. وأضاف المصدر أن «الدول العربية في المقابل لن تقبل بقرار لا يتضمن لغة محددة تدين انتهاكات الاحتلال والاستيطان وتؤكد حل الدولتين، وبالتالي فإن صدور القرار عن مجلس الأمن مستبعد جداً».

ورجّحت مصادر المجلس، أن تدعو الكويت إلى جلستي مشاورات أو ثلاث بعد الجلسة الأولى التي عُقدت مساء الإثنين، وأن تبقى على تنسيق دائم مع البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة، على أن يتحدد موعد التصويت مطلع الأسبوع المقبل.

الحياة، لندن، 2018/5/22

#### 50. المفوض العام للأمم المتحدة: غزة تعيش أكبر كارثة إنسانية وعلى العالم التحرك لإنقاذها

غزة: عبّر بيير كرينبول المفوض العام لوكالة «أونروا»، عن صدمته وتأثره بأوضاع جرحى المواجهات التي شهدتها حدود قطاع غزة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، وبخاصة في الرابع عشر من مايو (أيار) الحالي، والتي وصفها بالأكثر دموية من حرب 2014. وقال كرينبول في مؤتمر صحفي له، عقب تفقده الجرحى في مستشفيات بغزة، إن الزيارة كانت صادمة ومؤثرة للغاية، وإن العالم لا يُقدّر فعلاً ما حدث في القطاع منذ بدء المسيرات في الثلاثين من مارس (آذار) الماضي، مشيراً إلى سقوط 117 ضحية وإصابة أكثر من 13 ألفاً بجروح، منهم نحو 4 آلاف بالرصاص الحي.

ودعا كرينبول إلى ضرورة العمل على إنقاذ القطاع الصحي وتقديم العلاج للجرحى والعمل على إعادة تأهيلهم، مشيراً إلى أن القطاع الصحي في غزة يعاني من ظروف صعبة وبحاجة إلى دعم من كل الجهات.

ولفت إلى أن الإصابات تركزت في مناطق محددة من أجساد المتظاهرين، خصوصاً في الأطراف السفلية والرأس والبطن والركبة والظهر. مضيفاً: «هذا يعني أن الذخيرة الحية استُخدمت لإحداث إصابات بليغة في الأنسجة الحوية والعظام»، لافتاً إلى أن المئات من المتظاهرين سيواجهون إعاقات دائمة نتيجة لتلك الإصابات.

وبيّن كرينبول أن الأعداد الكبيرة للجرحى دفعت النظام الصحي إلى الانهيار، خصوصاً مع استمرار النقص في الأدوية والمواد الطبية، نتيجة الظروف الصعبة. وأشار إلى أن المستشفيات اضطرت إلى إلغاء وتأجيل العديد من العمليات الجراحية نظراً إلى عدد المصابين الكبير.

ولفت إلى أن عيادات تابعة لـ«أونروا» قدمت مساعدات طبية لـ1200 مصاب، تم إخراجهم من المستشفيات بسبب الضغط الشديد الذي تعرضت له.

وأكد أهمية أن يكون النظام الصحي في غزة مستعداً لما يحدث بعد هذه العمليات الجراحية، وبخاصة عمليات إعادة التأهيل، وهذا يشمل عيادات «أونروا» والعلاج الطبيعي، مشيراً إلى أن «أونروا» طوّرت وسيلة مهمة جداً، تتمثل في مراكز العلاج النفسي للتعامل مع مثل هذه الأشياء، مبيّناً أن الأزمة المالية لدى الوكالة تؤثر على عمل تلك المراكز.

وأشار إلى أن الوضع في قطاع غزة يواجه كارثة إنسانية وصحية كبيرة وستخلف نتائج لا تُحصى داخل المجتمع الفلسطيني الذي يشكّل اللاجئون فيه 70%.

وأكد كرينبول حق سكان قطاع غزة في العيش بسلام وحرية وتوفير كل ضرورات الحياة. معتبراً أن تجريد غزة من الإنسانية لن يجلب السلام إلى المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/22

## 51. البنك الدولي يقدم 10.5 مليون دولار دعماً لموازنة السلطة الوطنية

واشنطن- وفا: قدم البنك الدولي مبلغاً مقداره 10.5 مليون دولار أميركي لدعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية، من أموال الصندوق الاستئماني للخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية، والذي يمثل آلية متعددة المانحين يديرها البنك لدعم الموازنة الفلسطينية.

وأوضح البنك في بيان صحفي، أن "هذه الأموال المقدمة من حكومة اليابان وحكومة فرنسا ستساعد في تلبية الاحتياجات العاجلة لموازنة السلطة الفلسطينية، حيث تقدم على سبيل المثال لا الحصر، المساندة لما يجري حاليا من إصلاحات لإدارة الاقتصاد الكلي والمالية العامة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/22

## 52. "أونروا" تنتقد رفض "إسرائيل" ومصر استقبال طائرات تركية لنقل جرحى فلسطينيين

جنيف/بيرم ألتوغ: انتقد مدير دائرة الصحة في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، أكهيرو سيتا، رفض إسرائيل ومصر هبوط طائرات تركية في مطاراتهما، لإسعاف جرحى من قطاع غزة. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده بمكتب الأمم المتحدة بجنيف، اليوم الثلاثاء.

وشدد سيتا على ضرورة السماح بنقل الجرحى الفلسطينيين إلى تركيا، إضافة إلى المصابين بأمراض غير معدية، تشكل تحديًا للاجئين، وخصوصًا السرطان وارتفاع ضغط الدم والسكري. ولفت المسؤول الأممي أن سبب انتشار تلك الأمراض هو الفقر والحياة غير الصحية التي يعيشونها. وأضاف: "الطائرات التركية مضطرة للهبوط في مطارات إسرائيل أو مصر لنقل المصابين الفلسطينيين إلى تركيا، إلا أن كلتا الدولتين لم تسمحوا بذلك حتى الوقت الراهن".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/22

## 53. تضامناً مع غزة .. دعوات فرنسية لمقاطعة "إسرائيل"

هشام أبو مريم . باريس: تشهد فرنسا منذ أيام حراكا وتضامنا كبيرين مع فلسطين، خصوصا بعد المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في غزة، وللتعبير عن رفض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة وسط دعوات إلى مقاطعة إسرائيل في كل المجالات، وحظر بيع الأسلحة لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وفي رسالة موجهة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، دعت عشرات الشخصيات الفرنسية أمس إلى إلغاء "موسم إسرائيل-فرنسا 2018"، التي ستطلق فعالياته في 5 يونيو/حزيران المقبل وتنظم خلاله أكثر من 400 فعالية في مجالات الثقافة والأدب والسينما والتربية والعلوم والزراعة والتقنيات الحديثة. تستمر هذه المناسبة خمسة أشهر وستقام بتنسيق وتنظيم مؤسسات رسمية إسرائيلية وفرنسية، وتحظى بدعم حكومي مباشر من باريس وتل أبيب.

ومن الموقعين على الرسالة الموجهة إلى ماكرون أكاديميون وكتاب وسينمائيون، وحقوقيون، قالوا في رسالتهم "إنه من غير المقبول تنظيم موسم فرنسا-إسرائيل في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل ارتكاب مجازر في حق الفلسطينيين"، معتبرين ذلك "انتهاكا صارخا لمبادئ الجمهورية وقيم العدالة الفرنسية".

وأضاف الموقعون "لا يمكننا قبول هذا التعاون بين إسرائيل وفرنسا، ولا يمكن الرضوخ أمام نظام استعماري يضرب عرض الحائط كل المواثيق الدولية التي وقعت عليها فرنسا".  
بدورها أصدرت حركة "بي دي إس فرنسا" الداعية لمقاطعة إسرائيل بيانا أمس دعت فيه المؤسسات الأكاديمية والجامعات والمعاهد الفرنسية إلى مقاطعة شاملة لموسم "إسرائيل-فرنسا"، وقالت إن الحدث "تطبيع ثقافي مع دولة احتلال ارتكبت مجزرة مروعة قبل أيام في حق الفلسطينيين".

الجزيرة، الدوحة، 2018/5/22

#### 54. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لإلغاء طرد مدير "هيومن رايتس ووتش"

حث الاتحاد الأوروبي إسرائيل على إلغاء قرارها بطرد ناشط حقوقي يعمل مع منظمة "هيومن رايتس ووتش" بسبب مزاعم عن ترويجه لمقاطعة إسرائيل.  
كانت وزارة الداخلية الإسرائيلية ألغت في وقت سابق من الشهر الجاري تصريح عمل عمر شاعر، وهو مواطن أمريكي يدير مكتب المنظمة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وقالت إنه يدعو إلى مقاطعة إسرائيل.

ومن المفترض أن يغادر شاعر إسرائيل قبل بعد غد الخميس. وتكافح المنظمة أمام القضاء لإلغاء القرار وتطالب المحكمة العليا في إسرائيل بالسماح له بالبقاء في إسرائيل خلال الإجراءات القانونية.  
وقالت مايا كوشيانسيتش المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي في بيان: "يتوقع الاتحاد الأوروبي من السلطات الإسرائيلية إلغاء قرارها، وإلا سنتضم إسرائيل إلى قائمة صغيرة للغاية من دول حظرت أو طردت موظفين من هيومن رايتس ووتش".

الأيام، رام الله، 2018/5/22

#### 55. مدن فرنسية ترفع علم فلسطين تضامناً مع الشعب الفلسطيني

رفعت مدن فرنسية عديدة العلم الفلسطيني إلى جانب العلم الفرنسي على مباني البلديات فيها، وذلك فيبادرة تضامنية، ودعماً للشعب الفلسطيني، واحتفاءً بشهداء مسيرات العودة السلمية في فلسطين. ورفرف علم فلسطين على مبنى بلدية مدينة فيلنوف سان جورج، تعبيراً عن تضامن المدينة مع

الشعب الفلسطيني في نضاله لنيل حقوقه المشروعة، كما رفعت بلدية مدينة بورجونيه، العلم الفلسطيني في ساحتها الرئيسية، وكذلك رفعت مدينة كري الفرنسية علم فلسطين على واجهة مبنى البلدية الرئيسي مع لافتة وكتب عليها باللغة الفرنسية "دعماً للشعب الفلسطيني".  
ووجه سفير فلسطين لدى فرنسا، سلمان الهرفي، تحياته لرؤساء البلديات ولأبناء هذه المدن "على تضامنهم مع شعبنا وقضيتنا العادلة".

الأيام، رام الله، 2018/5/22

## 56. بومبيو: سنقرض "أقوى عقوبات في التاريخ" على إيران

أتلانتا، الولايات المتحدة الأمريكية "CNN": كشف وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أن بلاده ستعيد فرض عقوبات اقتصادية على إيران وستقرض عقوبات إضافية، واصفا إياها بأنها ستكون "الأقوى في التاريخ"، ومشددا على ضرورة تغيير السياسة الإيرانية من أجل رفع العقوبات عن طهران، وذلك في كلمة ألقاها الإثنين، في مؤسسة "Heritage" الأمريكية.

وقال بومبيو إن بلاده سنقرض "أقوى عقوبات في التاريخ" على إيران، وذلك بعد أيام على انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي الإيراني، وهو الأمر الذي سيجعل طهران تعاني للحفاظ على اقتصادها حيا.

وأشار وزير الخارجية الأمريكية إلى أن إيران ستصبح أمام خيارين، إما الالتفات إلى الداخل ومحاولة الحفاظ على الاقتصاد أو هدر الثروات في ساحات القتال الخارجية، مؤكدا أنها لن تتمكن من فعل الأمرين معا.

وكرر بومبيو حديث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والذي أكد فيه أن واشنطن مستعدة لتوقيع اتفاق آخر مع إيران ولكنه لفت إلى أن الاتفاق ليس هو الهدف الأساسي، بل إن الهدف هو حماية الأمريكيين.

وقال بومبيو: "يجب أن يضمن أي اتفاق جديد ألا تمتلك إيران سلاحا نوويا وأن يردع السلوك المؤذي للنظام الإيراني، بطريقة لن يستطيع الاتفاق النووي تحقيقها".

واستعرض وزير الخارجية الأمريكي مطالب بلاده من أجل رفع العقوبات عن طهران، وجاء من ضمنها ألا تستخدم برنامجها النووي لأغراض عسكرية، وأن تنتهي برنامج تطوير الصواريخ الباليستية، وأن تكف عن دعم حزب الله وحماس، وتسحب قواتها من سوريا، بالإضافة إلى الإفراج عن الرهائن الأمريكيين.

سي أن أن، 2018/5/21

## 57. يعيش الرئيس.. يعيش

ماجد عبد الهادي

لا تزال أمراض الملوك والرؤساء والأمراء من أهم أسرار الدول، في مختلف أنحاء العالم العربي، وفي بعض بلاد الدنيا التي تشبهه، من حيث خضوعها لأنظمة الاستبداد والفساد والتخلف. يمرض جلالته، أو فخامته، أو سموه، كما تمرض المخلوقات كافة، ويطعن في السن، إلى أن يقع مغشياً عليه، بذبحه قلبية أو جلطة دماغية، ويهن العظم منه، فيعجز عن المشي، والحركة، والكلام، وعمما هو أدنى في وظائف الجسد البيولوجية، لكن بيانات قصره لا تصدر، في مثل هذه الحال، إن صدرت، إلا لتتفي شائعات الأعداء المغرضة عن أسباب دخوله المستشفى، وتطمئن جماهير الشعب إلى شفائه من وعكة صحية عارضة ألمت به، أو عملية جراحية بسيطة أُجريت له في شحمة أذنه، أو في كاحل قدمه، مؤكدة عودته، بحفظ الله ورعايته، إلى مزاوله مهمات عمله كالمعتاد.

وربما لا يحتاج المرء سوى أن يلقي نظرة عاجلة على البقعة الجغرافية الممتدة من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي، ليرى بوضوح كيف يواصل قادة عرب تربعم الصوري على كراسي الحكم، على الرغم من بلوغهم أرذل العمر، وعجزهم شبه الكامل، بينما يتولى أولياء عهدهم ومساعدوهم مواقع القيادة الفعلية، دونما اعتراف رسمي بأن "الزعيم الذي ندر أن وجود الزمان بمثله" قد انتهت صلاحيته، للأسف، حتى ما عاد قادراً على القيام بأبسط أعباء منصبه.

وقد يتذكر هنا من يريد أن يتذكر نكاتاً وطرائف مضحكة مبكية، أنتجتها روايات إنكار "العجز القيادي" باختلاف مستوياته، وكان من أحدثها عهداً الفيديو الشهير الذي يتحدث فيه العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، عن تعيين أحد أبنائه في منصب سفير لدى واشنطن، حتى ليبدو كأنه ينتهز فرصة استقبال وزير الخارجية الأميركي السابق، ريكس تيلرسون، ليوصيه خيراً بولده، بدلاً من أن يرد على الرسالة التي كان الأخير قد استهل اللقاء بالقول إنه ينقلها إلى جلالته من الرئيس دونالد ترمب.

ولك أن تتخيل ما قد يكون جال في خاطر تيلرسون، أو سواه من المسؤولين والمراقبين الغربيين الذين تابعوا المشهد، بعيون أمم تفرض على من يسعى إلى زعامتها أن يقدم تقارير طبية عن حاله الصحية، الجسدية والعقلية، حين يأتي إلى السلطة، وكلما أصابته وعكة أو علة مفاجئة، طوال فترات حكمه، لأن ذلك يُعتبر شأنًا عامًا، من حق كل مواطن أن يعرف تفاصيله.

والمضحك المبكي، مرة أخرى، أن التعامل مع مرض الزعيم العربي، بوصفه من أسرار الدولة، ما عاد يقتصر على الممالك والجمهوريات الراسخة، بل امتد إلى السلطة الفلسطينية، بما هي عليه من هشاشة وضعف، فوجدناها تتكتم أخيراً على ما أصاب رئيسها محمود عباس (أبو مازن) وفرض



إدخاله المستشفى، ليحار الناس بين أن يُصدّقوا التسريبات عن معاناته من التهاب رئوي حاد وقد يودي بحياته، أو يقبلوا التصريحات عن خضوعه لعملية في الأذن الوسطى، واصل بعدها أداء واجبات منصبه.

لكن، وأياً ما كان الأمر، فإن ما قد تستدعيه هذه الظاهرة العربية من بحثٍ علمي في أسبابها، لا يمنع من أن نرى، في مثالها الفلسطيني، على الأقل، علاقةً جدليةً بين التكتّم على مرض الرئيس والواقع القائل إنه نجح، على مدى أربع عشرة سنة مضت، في خلق معادلة تجعل من احتمال غيابه نذيراً بصراع على التركة الهزيلة، بين أسماء قادة كثر، وبعضهم مستعد لفعل أي شيء، في سبيل الحصول على تزكية واشنطن وتل أبيب، لجدارته بالمنصب. وحيث يحدث ذلك في زمن "صفقة القرن" التي يرفضها عباس، وينخرط بعض المتنافسين على خلافته في مساعي تمريرها، لا يعود أمام الفلسطينيين سوى أن يتغاضوا عن اتهاماتهم للرجل، منذ إبرام اتفاقيات أوسلو، وحتى تجويع غزة، ليتمنّوا له طول العمر، ويهتفوا بصوت واحد: يعيش الرئيس.. يعيش.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/23

## 58. تحديات ما بعد انتفاضة حيفا

د. محمد السعيد إدريس

كانت الأيام القليلة الماضية أياما فلسطينية بجدارة، ألجمت كل من اعتقدوا أن جهودهم أثمرت في طمس معالم الصراع الأزلي في المنطقة. فمنذ 30 مارس الماضي استطاع الشعب الفلسطيني بتجديد احتفاله بـ «يوم الأرض» إعادة إحياء الوعي الوطني، وربما الوعي العربي، بجوهر الصراع مع الكيان الصهيوني. قرر الفلسطينيون تأسيس «مسيرات العودة الكبرى» إلى فلسطين، ليؤكدوا للعالم أن الوطن القابع خلف جدران الحدود المصطنعة هو الوطن الفلسطيني، وأن العودة إلى هذا الوطن هي الخيار الذي لا تراجع عنه، ونجحوا في أن يجعلوا من يوم احتفالات الإسرائيليين والأمريكيين بما يعتبرونه «عيداً للاستقلال» في رواياتهم الكاذبة، أو عيداً للنصر الكبير يوم الاثنين الماضي يوم نكبة للإسرائيليين والأمريكيين معاً بعد أن كان نكبة للشعب الفلسطيني على مدى تلك السنوات.

فعندما جاءت ايفانكا ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزوجها اليهودي كوشنر على رأس وفد أمريكي كبير للاحتفال بنقل سفارة بلادهم إلى القدس تزامناً مع العيد السبعيني لتأسيس دولة إسرائيل كان الشعب الفلسطيني، في كل أرض فلسطين يرد عليهم بالدم، «أنتم كاذبون» وما يقوله رئيسكم «كذب» القدس ليست إلا للشعب الفلسطيني والأرض ليست إلا للشعب الفلسطيني.

كثيرون لم يصدقوا جدية هذه الرسالة التي انطلقت من دماء 60 شهيداً و2500 مصاب يوم احتفالات نقل السفارة، وصدروا روايات التشكيك في هذه الجدية، مؤكدين على لسان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو أن كل ما حدث هو «مؤامرة» من حركة «حماس»، وأن ليس في مقدور أحد أن يشك في عظمة النجاح الإسرائيلي في إقامة «الدولة المنتصرة»، وما هي إلا أيام، حتى جاء الرد من قلب فلسطين المحتلة عام 1948، أي من قلب إسرائيل من حيفا، عندما تظاهر أهلها مؤكدين وحدة الهوية الفلسطينية، ووحدة الأرض الفلسطينية، ووحدة القضية الفلسطينية، مؤكدين فشل كل الجهود الإسرائيلية والدولية لطمس هوية الشعب الفلسطيني وطمس قضيته في عمق الكيان الإسرائيلي نفسه. اعتقلت حكومة نتانياهو يوم السبت الفائت (19 مايو 2018) 21 فلسطينياً من أهالي حيفا الذين خرجوا لاستكمال مشوار مسيرة العودة الكبرى مع أشقائهم في قطاع غزة والضفة الغربية وليردوا على أكاذيب حكومة نتانياهو حول «صراع الوجود» وترويجه وحكومته لأكذوبة مشروعهم للسيطرة على الأرض الفلسطينية من النهر إلى البحر وتأكيدهم أن هذه الأرض هي الشعب واحد هو لشعب اليهودي» ما يعنى أن الفلسطينيين ليسوا أكثر من أقلية عرقية تعيش «عالة» ضمن الدولة اليهودية. خروج أهالي حيفا للتظاهر كان من أجل وحدة فلسطين، ووحدة الهوية، ووحدة الأرض، وأن الأرض هي أرض فلسطين، والوطن هو وطن الشعب الفلسطيني، مؤكدين فشل كل جهود تفكيك الهوية الوطنية الفلسطينية، وكل جهود طمس حقيقة الصراع حول الأرض الفلسطينية وتعرية حقيقة الكيان الصهيوني، أنه كيان طارئ استثنائي وغريب عن أرض فلسطين ومآله حتماً إلى زوال. انتصار فلسطيني أكيد يتفوق بمراحل كثيرة على ما كان يأملون في فرضه بالاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لدولتهم، فقد كسبوا عاصمة لكنهم خسروا دولة ظلوا يحلمون بها. هذه النتيجة تطرح تحديات كبرى أمام حكومة إسرائيل وأمام الإدارة الأمريكية، وأيضاً أمام السلطة الفلسطينية والحكومات العربية. ماذا ستفعلون أمام هذه الحقائق؟

في فلسطين يعيش الآن أكثر من ستة ملايين فلسطيني وهو عدد يوازي إن لم يكن يفوق أعداد الإسرائيليين ناهيك عن ملايين الفلسطينيين في الشتات.. فكيف سيتم حل مثل هذا الصراع بعد ما أسقطت كل مشاريع التسوية السابقة؟ لن يستطيع نتانياهو وحكومته ولن يستطيع ترامب وإدارته الهروب من الحقائق التي فرضتها انتفاضة أهالي حيفا وقبلها تظاهرات العودة في الضفة الغربية وقطاع غزة التي أسقطت دعايات وأكاذيب 70 عاماً من الدعاية المضللة وبرامج طمس الهوية وتفكيك معالم الوطن. لقد أنهى ترامب نتانياهو فرص حل الدولتين فهل يقبلون بالدولة الواحدة كحل نهائي، دولة ديمقراطية واحدة لكل شعب الوطن الفلسطيني شرط أن يعود الغريب من حيث أتوا إلى أوطانهم الأصلية؟ هل يقدرّون؟!

السؤال مهم، وهو نفسه سؤال مطروح على السلطة الفلسطينية وقيادات المنظمات الفلسطينية الذين تجاوزهم الشعب الفلسطيني بتظاهراته وبشهادته الذين أسقطوا بدمائهم مشروع تسوية أوسلو، وأنها تضييل السلطة الفلسطينية حول «التنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني». لم يعد ممكناً المضي في مشروع تسوية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، ولم يعد ممكناً الاستمرار في ملهأة أو مأساة «المصالحة الفلسطينية»، لم يعد ممكناً أن يبقى الشعب الفلسطيني وحقوقه ضحية لصراعات الثنائي: «فتح وحماس». ولم يعد ممكناً بقاء قيادة فلسطينية تقبل بالتعايش والتصالح مع كيان يرى أن السلام هو سلام «الشعب اليهودي»، وأن الأرض هي فقط أرض «الشعب اليهودي».

قرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني في الاختبار الآن، وموقف القوى المعارضة لهذا المؤتمر الوطني الفلسطيني هو الآخر في الاختبار وبالتحديد الجبهة الشعبية وحركتنا «حماس» و«الجهاد الإسلامي» الفلسطيني. التحدي يواجه الجميع، لا بد من رؤى جديدة تتوازي مع عمق إصرار الشعب الفلسطيني في التمسك بأرضه. الشعب الفلسطيني مهياً الآن أكثر من أي وقت مضى لتفجير انتفاضة شعبية جديدة، ولن يقبل بأي مساومة من القيادات تجهض فرص تفجر هذه الانتفاضة التي سيكون بمقدورها أن تفرض على الجميع إقليمياً ودولياً الإنصات لإرادة الشعب الفلسطيني. لم يعد ممكناً عربياً الركون إلى «أكذوبة» توارى زخم القضية الفلسطينية، ولم يعد ممكناً تجاهل الأثبات المكبوتة في عمق الضمائر الشعبية العربية التي تتوحد مع مطالب الشعب الفلسطيني. لم يعد ممكناً مخاطبة الرئيس الأمريكي أن يكون عادلاً. الرجل يؤكد، دون موارد، أنه مع كل ما تريده إسرائيل، ولم يعد ممكناً استجداء إدانة من الأمم المتحدة أو المنظمات الإنسانية أو المطالبة بلجان تحقيق في جرائم إسرائيل على غرار قرارات وزراء الخارجية العرب أو القمة الإسلامية الأخيرة في تركيا. مطلوب دعم إرادة الشعب الفلسطيني في المقاومة، مطلوب دعم هذا الخيار، خيار تمكين الشعب الفلسطيني من حماية حقوقه، والقبول فقط بما يريده هذا الشعب، فهو وحده صاحب الحق في أن يرسم معالم مستقبل فلسطين، لأنه هو وحده الآن الذي يدفع ضريبة الدم، ويرفض حلول المساومة على الحقوق أو الاستسلام للضغوط أياً كان مصدرها، وأكبر دليل على ذلك المظاهرات الصاخبة للشعب الفلسطيني في حيفا التي خرجت تعلن التحدي وتؤكد الإصرار على التمسك بالوطن فلسطينياً عربياً، وتؤكد أن القدس ستبقى عاصمة لفلسطين العربية.

الأهرام، القاهرة، 2018/5/22

## 59. إبداعات "الصهاينة العرب"

محمد كريشان

كتاب ومحللون إسرائيليون صاروا عربا... وبعض الكتاب والمحللين العرب صاروا إسرائيليين. باختصار شديد هذا هو الانطباع الذي تخرج به بسهولة وأنت تطالع ما يقوله هؤلاء وأولئك بعد «الإثنين الأسود» في غزة قبل أكثر من أسبوع، سواء تعلق الأمر بتلك الأحداث نفسها أو بتداعياتها السياسية المختلفة. لنكتف فقط هنا ببعض النماذج ليس أكثر:

باراك ديفيد المحرر السياسي في القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي علق على قرار المفوضية السامية لحقوق الإنسان بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول أحداث غزة فقال إن «مثلما كان هذا القرار معروفا سلفا فإن رد فعل الساسة لدينا باعتبار هذا القرار مسا بحق إسرائيل بالدفاع عن النفس وشيطنة لها معروف بنفس المقدار، وهذا دليل على أن الساسة لدينا إما أنهم لا يفهمون مغزى ما حدث في جينيف أو أنهم يفهمون لكنهم يكذبون على الجمهور» ويضيف واصفا المفوضية بأنها «تتكون من دول أعضاء إما دعمت القرار أو لم تعارضه على الأقل، ومعظم هذه الدول إما صديقة لإسرائيل أو حتى حليفة لها، وهذا القرار هو رسالة وجهها أصدقاؤنا مفادها أنهم لا يقبلون السياسة الإسرائيلية أو أنهم لا يفهمونها».

في المقابل ها هو اللبناني وليد فارس خبير الأمن الإقليمي لدى تلفزيون «فوكس نيوز» الأمريكي يقول إن «المسؤول عن أحداث غزة هو حماس وليس إسرائيل، فإسرائيل لم تذهب إلى غزة للقيام بذلك». ويضيف فارس أن «الجميع (!! ) في الشرق الأوسط يعي حقيقة أن حماس هي المسؤولة عن هذا العنف، وعلى الجميع (!! ) أن يعي حقيقة أخرى وهي أن افتتاح السفارة الأمريكية في القدس ليس هو سبب قيام تلك المظاهرات». ويخلص في النهاية إلى أن «حماس حليفة النظام الإيراني، وما قامت به لا يتعدى كونه ردا إيرانيا على انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي».

المفارقة أنه في الوقت الذي كان دائما فيه بين الإسرائيليين من هو متعاطف أو متفهم لمعاناة الفلسطينيين ويدعو حكومته لتفهم ذلك وإنهاء احتلال أراضي عام 1967 والقبول بتسوية تمنح للفلسطينيين دولتهم المستقلة، فإن بروز هذا الرهط الجديد من العرب الذي يبرر لإسرائيل أفعالها أمر جديد للغاية، لم نتعود عليه حتى في أسوأ المراحل السابقة وأكثرها انحطاطا، على الأقل بهذه الصراحة أو قل الوقاحة.

مثال واحد على هذا النوع من المفارقة: الصحافي الإسرائيلي اليساري جدعون ليفي صاحب المقالات المنتقدة بقوة لسياسات حكومته تجاه الفلسطينيين كتب مقالا في «هآرتس» تحت عنوان «60 قتيلا في غزة، موت الضمير الإسرائيلي» يدين فيه بقوة الردود الإسرائيلية على ما حدث جاء فيه

بالخصوص أن «الحقيقة أن إسرائيل مستعدة لذبح مئات وأيضاً آلاف الفلسطينيين وطرد عشرات الآلاف وليس في استطاعة أحد إيقافها. إنها نهاية الضمير ونهاية الأخلاق. لقد أثبتت أحداث الأيام الأخيرة ذلك بصورة نهائية، الأسس وضعت والبنى التحتية للفظائع صُبت. عشرات السنوات من غسل الدماغ و«شيطنة الآخر ونزع الطابع الإنساني عنه أعطت ثمارها».

في المقابل، ها هو عبد الحميد الحكيم باحث سياسي سعودي ومدير سابق لمركز يسمى «الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية» لم ير في ما جرى في غزة لا استمرار الظلم والقهر والاحتلال والحصار ولا غيره لأنه لم يلتقط سوى أن إيران هي المتورطة في إشعال الأوضاع هناك، لذا لم يجد ما يلخص به المشهد ويحلله سوى قوله للتلفزيون العربي لـ «بي بي سي» إنه «عندما أدركت إيران أن هناك رغبة أمريكية في الانسحاب من الاتفاق النووي، أعطت تعليماتها لحلفائها في غزة وفي حركة حماس للقيام بانتفاضة جديدة تحت شعار العودة».

لم نورد هنا إلا بعضاً مما قيل فقط في مقالات صحافية أو تصريحات تلفزيونية أما مواقع التواصل الاجتماعي ففيها الكثير من أمثال هؤلاء العرب، مسؤولين سياسيين وكتاباً وصحافيين ورجال أعمال وغيرهم، استفزوا بتغريداتهم الكثير ممن ردوا عليهم بعنف شديد وشتائم مقذعة. هذا المشهد وصل حد لفت انتباه أكاديمية إسرائيلية تدعى أوريت بارلوف الباحثة في شعبة وسائل التواصل الاجتماعي التابع لمركز دراسات الأمن القومي الإسرائيلي التي ذكرت للقناة العاشرة الإسرائيلية أن «مستخدمي وسائل صبوا جام غضبهم على من أسموهم العرب الصهاينة، وهو اللفظ الذي يطلق عادة على دول الخليج الداعمة للخطاب الإسرائيلي، خصوصاً منذ أن أصبحت إيران في صدارة مصادر قلق الخليجيين».

بلا شك أن هذا «المد الجديد» الباحث لإسرائيل عن أعذار بل والداعي لها بالنصر على الفلسطينيين، كما وصل الأمر ببعضهم، ما كان له أن يوجد أصلاً أو ينتعش لولا أنه استظل بغطاء سياسي شبيه ومشجع... ولهذا قالت بارلوف «يكفي أن نرى وزراء خارجية (عرباً) يغردون في تويتر دعماً لإسرائيل، أي أن الدعم للخطاب الإسرائيلي وصل إلى قمة الهرم السياسي». الله غالب!!

القدس العربي، لندن، 2018/5/23

## 60. السيطرة العسكرية والإدارية الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية تقود إلى معضلة سكانية

جولييتا فوينتيس \* فيليب سوبرا \*\*

إعداد منال نحاس: لا ريب في أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يخالف القانون الدولي ولا يخدم السلام، ولكن نقل السفارة إقرار بواقع لا ينكر: بعد 120 سنة من مجيء المهاجرين الأوائل (إلى

فلسطين) ونشر كتاب ثيودور هرتزل «دولة اليهود» تسيطر إسرائيل على 90 في المئة من أراضي فلسطين القديمة الإقليمية، ولا يشك أحد في أن ضم القدس لا عودة عنه. وهذه السيطرة شبه التامة هي ثمرة حربين: حرب 1948 التي مهدت إلى إنشاء الدولة، وحرب 1967 التي مكنت من السيطرة على الضفة الغربية. والحق يقال إن هذه الانتصارات كانت آثارها أضعف كثيراً من تلك التي نجمت عنها لو لم تدرج في استراتيجية عريضة وقديمة خططت للسيطرة على الأراضي الإقليمية من طريق سياسة متماسكة: إنشاء المزارع الجماعية (كيبوتزات) وتشديد عشرات المدن الجديدة، وبناء الأحياء والمستعمرات التي تضم مئات آلاف المنازل والشقق، وتعبيد الطرق، وحفر الأنفاق، ومد الجسور، وتسوير المساحات، ورفع الجدران.

وهذه الأشغال تبدو للوهلة الأولى تقنية، أي «محايدة»، إلا أنها هي التي أتاحت لإسرائيل ترجمة ميزان القوة العسكرية إلى وقائع ناجزة، ومن العسير جداً العودة عنها. وعلى خلاف الانتصار العسكري، تتمتع السيطرة السكانية بقوة وثبات يكادان يكونان نهائيين. ويدين بضعة الآلاف من المهاجرين اليهود الذين قدموا إلى فلسطين في أعوام 1890، والـ600 ألف من السكان اليهود في ختام الانتداب البريطاني، إلى هذه السياسة ببلوغهم 6.6 مليون اليوم. وفي كل مرة نحي السلاح جانباً وصمت، استأنفت السياسة التنظيمية والتجهيزية العمل العسكري، وتولت آلات الحفر مهمات المصفحات وسلاح الجو: وفي كلتا الحالين الغاية واحدة: السيطرة على أكبر شطر من الأراضي واستقبال مهاجرين جدد واستيعابهم ودمجهم، وإضعاف الحضور العربي وتعويض ثغرات البلد الجغرافية والاستراتيجية.

وإنشاء جدار الفصل وبناء المستعمرات في الأراضي المحتلة قرينتان واضحتان على دوام هذه السياسة وثباتها. وهما ليستا القرينتين الوحيدتين. فداخل حدود 1967 (وقبل السيطرة على الضفة الغربية) شُيدت جدران في المدن المختلطة، مثل اللد، وفصلت الأحياء اليهودية من الأحياء العربية، وهمشت الأحياء العربية. وتعتمد بناء المزارع الجماعية والمدن الجديدة حصار قرى الجليل العربية أو بلدات المثلث أو مضارب البدو شمال النقب. وفي الضفة الغربية أتاح مد شبكة طرق جديدة، وقف استعمالها على اليهود، انتقال المستوطنين من غير معوقات، وهو حاجة حيوية لا يستقيم الاستيطان إلا بها. وسهر على عرقلة انتقال الفلسطينيين، وأكرههم على السير على طرق ضيقة تعوزها الصيانة وتعترضها الحواجز الكثيرة.

والى أدائها دوراً وظيفياً وعملياً (السكن والانتقال والفصل والإكراه) أنشأت أشغال التجهيز هذه مشهداً متجانساً في طول البلاد بين المتوسط وبين نهر الأردن وعرضها. فكتل المباني البيض هي واحدة في أنحاء هذه البلاد، شأن البيوت الصغيرة تحت أسطح القرميد، وعلامات السير. وتتصافر الأبعاد

الثلاثة على تقوية الواحد البعدين الآخرين. فتشييد جدار الفصل والمستعمرات والمواقع المحصنة والمتقدمة فرض الاستيطان اليهودي في الضفة (400 ألف مستوطن في 2016). وفتت الأراضي التي يأهلها العرب، وحال دون إنشاء دولة فلسطينية حقيقية. وشبكة الطرق الجديدة تنفي وجود الفلسطينيين، وتلتف حوله، وتساهم في محوه. ووحدة المشهد تسعى في إثبات اندماج الضفة الغربية، المسماة «يهودا والسامرة»، في إسرائيل. والضم الرمزي والمشهدي لازم الضم الفعلي ويسوغ الضم القانوني ويمهد الطريق له.

وحين توتّي هذه الاستراتيجية أكلها، وتبلغ تمامها، يبدو عجزها عن جبه القضايا الضخمة التي على إسرائيل معالجتها. والقضية الأولى أخلاقية وسياسية، وتتناول أثر 50 عاماً من الاحتلال في المجتمع الإسرائيلي. فالسكان الفلسطينيون مجبرون على الإقامة في 60 بؤرة تضيق بهم، من غير أفق مستقبلي ولا حرية انتقال. وفي غزة، يتكدس مليوناً فلسطينياً في مساحة تبلغ 400 كلم مربع، ويدينون بالبقاء على قيد الحياة للمساعدات الدولية، وتحت رحمة القمع العسكري الإسرائيلي، ورهن تقنين الدولة العبرية الكهرباء والتموين. وهذه حال تشبه الفصل العنصري في كل الوجوه، ولا تفتقر إلا إلى الاسم.

والتهديد الثاني سكاني. فالأرض الإسرائيلية - الفلسطينية تعاني نمواً سكانياً سريعاً جداً تغذيه الهجرة اليهودية ونسبة الولادات العالية في بعض فئات السكان، في مقدمها العرب المسلمون والمتدينون اليهود. واليوم يقيم 13 مليوناً على أرض تبلغ مساحتها مساحة محافظة فرنسية (البريتاني). وتحصي التوقعات 25 مليوناً في 2015، وهذا النمو لا يحتمل، على الأمد البعيد. فالتمدد واستهلاك الموارد الإسرائيليان يستنزفان المياه والأراضي الزراعية والمساحات الطبيعية.

وتترتب على هذا مشكلة جغرافية وسياسية ضخمة. فالسكان العرب لا يقلون عن نصف جملة السكان: 6.6 مليون عربي - هم فلسطينيو الضفة الغربية وغزة 1948 - نظير 6.6 مليون يهودي في إسرائيل والمستوطنات. ويؤدي الإقرار لهؤلاء السكان بالحقوق السياسية التي يتمتع بها السكان اليهود إلى تقويض البرنامج الصهيوني الذي قامت عليه الدولة اليهودية. وإبقاء نصف السكان في وضع المغلوب إلى أجل غير مسمى يفوق طاقة أي نظام سيطرة بالغاً ما بلغ من القوة والحكمة. ونمو السكان اليهود المتدينين مشكلة وجودية ثالثة. و يبلغ الحريديم اليوم 10 في المئة من سكان إسرائيل اليهود. وتلد المرأة من الجماعة 6 أولاد، أي 3 أضعاف متوسط خصوبة المرأة اليهودية العلمانية. ويقدر أن يبلغ الحريديم 25 في المئة من السكان في 2040. ويقدم هؤلاء في مدن وأحياء تكاد تكون تامة التجانس، ويعتزلون المجتمع الإسرائيلي، ويلتزمون أحكام عبادات ومعاملات قريبة من تلك التي

يلتزمها الإسلاميون في أمور النساء، ومكانة الرجال، والفصل بين الجنسين في الحياة العامة، وتبديع شطر المجتمع العلماني.

وليس «حل الدولتين» في هذه الحال، إلا تستراً على استمرار عملية السيطرة الإقليمية (على الأراضي). ومنطق الاستراتيجية الإقليمية الإسرائيلية، في مرآة سياسات تنظيم الأراضي وتجهيزها، يقود إلى الدولة الواحدة، وإلى تهميش الفلسطينيين في «معازل» توكل تدبيرها إلى السلطة الفلسطينية. وتبقى مسألة السكان، وحلها على وجهين: إما من طريق هجرة الشباب الفلسطينيين تدريجاً وإما من طريق تهجير السكان العرب إلى بلدان الجوار. والشروط الجغرافية السياسية لمثل هذا النزوح الجديد غير متوافرة اليوم. فما ستكون عليه الحال بعد 15 أو 20 سنة؟

\* أستاذة في تانتيرو جيو في مكسيكو

\*\* أستاذ في المعهد الفرنسي للجغرافيا السياسية في جامعة باريس الثامنة

«لوموند» الفرنسية، 2018/5/16

الحياة، لندن، 2018/5/23

## 61. سابقة خطيرة: لا لنقل "أبوديس"

نداف شرغاي

أبوديس كانت ذات يوم جزءاً من «خطة الممر» التي هدفت إلى خلق «ممر آمن» تحت سيادة فلسطينية بين منطقة أريحا والحرم. حكومات إسرائيلية التي في يوم ما وافقت على تقسيم القدس، أحببت هذه الخطة. لقد تم عرض أبوديس كـ «القدس الثانية» و«عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة»، البديل لـ «الشيء الحقيقي» الذي سيبقى في أيدينا. يوسي بيلين وأبو مازن تسليا بالفكرة. في وثيقة التفاهات المشهورة لهما منذ أكثر من عشرين سنة.

في هذه الأثناء إدارة ترامب تحيي هذه الخطة. الفلسطينيون قاموا «بدفنها» في السابق. أبو مازن سماها «صفحة القرن» وأوضح «ليس في مدرستنا». خلال فترة قصيرة سيتم طرح هذا الامر للنقاش العام لدينا أيضاً، ولنقل فوراً: ليست لدينا أسباب مقنعة كي نتحمس للفكرة، العكس هو الصحيح.

أبوديس التي 90 في المئة منها توجد الآن تحت سيطرة مدنية فلسطينية كمنطقة ب، و10 في المئة منها في القدس كمنطقة تحت السيادة الإسرائيلية، تقع على بعد 8.2 كم في خط جوي عن الحرم، بالضبط مثل الكنيسة الإسرائيلية. نقل المسؤولية الكاملة عنها للفلسطينيين من شأنه أن يخلق في فترة قصيرة تهديداً مشابهاً للتهديد الذي نشأ عندما نقلنا بيت جالا وبيت لحم لسيطرة السلطة الفلسطينية.



خلال ثلاث سنوات أمطرت عصابات الإرهاب التي تجمعت في بيت جالا نيران مدافعها والسلاح الخفيف على سكان غيلو، وحولوا حياتهم إلى كابوس. صحيح أننا هددنا في حينه بـ «إذا تجرأوا على إطلاق رصاصة واحدة علينا، عندها...»، ولكن هذه كانت تهديدات فارغة. فعليا، أيدينا كانت مكبلة تقريبا، لم نستطع العمل في بيت جالا مثلما أردنا. أبوديس كـ «عاصمة فلسطين» من شأنها أن تنشئ تهديداً مشابهاً. في مدى السلاح الخفيف والرشاشات، التي توجد بكثرة، سواء في أيدي السلطة أو في أيدي معارضيها (حماس وتنظيمات المعارضة) سيجدون في البلدة القديمة والمقبرة اليهودية في جبل الزيتون مدينة داود وحتى يمين موشيه.

قابلية الوصول الاستخباراتية والوقائية إلى المناطق التي ستوضع في أيدي قوات الأمن الفلسطينية ستتضرر هي أيضاً.

التنازل عن منطقة تحت سيادة إسرائيلية من مناطق القدس، حتى لو كان الأمر يتعلق بمنطقة هامشية، هو سابقة خطيرة. في الخلفية يتم إطلاق بالونات اختبار أمريكية أخرى. نبأ لم تتم المصادقة عليه، لكن أيضاً لم يتم نفيه بصوت قوي بما يكفي، تقارير عن أن «صفقة القرن» لترامب تتضمن نقل أحياء عربية أخرى إلى السلطة الفلسطينية: العيسوية المحاذية لمستشفى هداسا والجامعة العبرية، جبل المكبر الذي تنافس بيوته البيوت اليهودية في حي المندوب السامي، ومخيم شعفاط للاجئين الذي يقع قرب بسغات زئيف التي فيها 40 ألف نسمة والشارع الموصل إليها.

القدس ليست هي فقط التي يجب إخراجها من الأعياب المفاوضات، القدس تجب إعادة بنائها، تلة الطائفة في مركزها، عطروت في طرفها الشمالي وحي الجسر بين القدس ومعاليه أدميم. في الأحياء العربية يجب تعميق السيطرة الإسرائيلية، سواء على المستوى البلدي أو على المستوى الأمني. التنازل عنها سيعيد القدس إلى سنوات الخمسينيات السيئة. ونحن لا نريد العودة إلى هناك.

إسرائيل اليوم 2018/5/22

القدس العربي، لندن، 2018/5/23

## 62. مرض عباس يؤكد انعدام اليقين بشأن اليوم التالي له

عاموس هرئيل

إدخال محمود عباس إلى المستشفى يجر تقارير متناقضة حول وضعه الصحي. شخصيات كبيرة في السلطة تقلل من خطورة مرضه، لكن في رام الله انتشرت شائعة في نهاية الأسبوع تقول إن المعلومات الحقيقية يتم إخفاؤها عن الجمهور. ما هو معروف بالتأكيد هو أن أبو مازن دخل وخرج من المستشفى خلال الأسبوع، في البداية كان ذلك بسبب عملية وبعد ذلك من أجل إجراء

الفحوصات. طوال هذه الفترة كان يتواصل مع المحيطين به وتحدث هاتفياً مع عدد من الأشخاص. أمس أبلغ عدداً من مقربيه عن تحسن واضح في صحته. قالوا إن حرارته انخفضت وهو يتعافى. لقد سبق ذلك في يوم السبت ادعاءات بأنه يعاني من التهاب رئوي وحتى أنه تم وصله بأجهزة التنفس. طاقم أطباء عباس الذين جزء منهم أجانب يتابع بتأهب وضعه الصحي. مقربوه عزوا مرضه إلى العبء الكبير الملقى عليه في الأسابيع الأخيرة ورحلاته الكثيرة إلى الخارج في هذه الفترة. عباس هو ابن 82 سنة ويعاني من مشكلات صحية مختلفة في السنوات الأخيرة وما زال يدخل بشراة.

في السنة الأخيرة وصلت لإسرائيل معلومات عن تدهور وضعه الصحي، إلى جانب ذلك، رغم أن الرئيس الفلسطيني يكثر حالياً من السفر إلى الخارج، فإنهم في رام الله يدعون أنه في الفترات التي يمكث فيها في الضفة الغربية فإن برنامجه اليومي تم تقليصه، وهو على الأغلب يظهر نفاذ صبر وسلوكه يوصف بأنه متقلب وغاضب. ربما أن عمره ووضعته الصحي أثراً أيضاً على جزء من خطواته الأخيرة.

في الشهر الأخير أثرت عاصفة بعد خطابه، الذي أشار إلى أنه توجد لليهود مسؤولية جزئية عما حدث لهم في الكارثة (الذي في أعقابه نشر اعتذاراً جزئياً). وقبل ذلك برز تصميمه على تقليص المساعدات لقطاع غزة كجزء من المواجهة المستمرة مع حماس.

في جهاز الأمن الإسرائيلي ينظرون إلى هذه الأيام كبداية نهاية سلطة عباس. رغم أنه ليس من الواضح كم ستطول هذه الفترة. في الرياح المحمومة التي تهب الآن على اليمين الإسرائيلي ازاء سلسلة النجاحات السياسية والأمنية لحكومة نتنياهو، المتوقع سماع دعوات لاستغلال الوضع لإجراء تغييرات أحادية الجانب في العلاقات مع السلطة في الضفة الغربية. ولكن رؤساء الأذرع الأمنية يعتقدون أن العكس هو الصحيح. التنسيق الأمني مع عباس ورجاله اعتبر بالنسبة لهم ذخراً استراتيجياً، ومن المهم الحفاظ عليه في فترة الورثة أو الوريث.

في غياب حل سياسي دائم في الأفق وفي الوقت الذي يقترب مستوى استعداد الطرفين لتنازلات متبادلة من الصفر، فإن العلاقات الأمنية مع أجهزة السلطة تساعد على منع التدهور. تشهد على ذلك عشرات الحالات التي أخرج فيها رجالات الأجهزة مواطنين إسرائيليين دخلوا بالخطأ إلى مناطق السلطة بدون أن يمسه شيء وذلك طبقاً لسياسة عباس. السلطة أيضاً تواصل لاعتباراتها اعتقال نشطاء حماس، الذين تورط عدد منهم في التخطيط لعمليات ضد إسرائيل.

حتى عندما يقرر رئيس السلطة الاستقالة بنفسه أو أن صحته تلزمه بالاستقالة، فإن هوية الوريث غير واضحة. عباس يتولى في الوقت نفسه ثلاث وظائف مختلفة: رئيس السلطة، رئيس «م.ت.ف»

ورئيس فتح. الوضع القانوني المعقد للمؤسسات الفلسطينية، العداء بين فتح وحماس وامتناع عباس عن إظهار دعم واضح للوريث، ستعقد كما يبدو المواجهة على التركة. هناك كما هو مفهوم إمكانية أن يتم حسم هذا الأمر خلال عملية ديمقراطية، لكن فعليا الانتخابات الأخيرة التي أُجريت في المناطق كانت للبرلمان الفلسطيني في 2006.

التوقعات الأكثر معقولة، في نظر أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، هي أنه على الأقل بصورة مؤقتة ستملأ مكان عباس مجموعة من شأنها أن تضم شخصيات كبيرة في فتح، شخصيات ذات تجربة دبلوماسية وممثلون عن أجهزة الأمن، وبعد ذلك سيتضح من سيكون الزعيم الجديد للسلطة. من بين آخرين يذكر في هذا السياق اسم جبريل الرجوب الذي كان في السابق رئيس جهاز الأمن الوقائي، والذي عمل في السنوات الأخيرة في إدارة اتحاد كرة القدم الفلسطيني. الرجوب عاد إلى النشاط السياسي الكثيف ومن شأنه أن يتولى مكاناً أساسياً بعد مغادرة عباس. اسم آخر يذكر هو محمود العالول، حاكم نابلس السابق واليوم هو نائب عباس في حركة فتح. ماجد فرج، رئيس جهاز الاستخبارات العامة في الضفة الذي يعتبر الشخص القوي المقرب من عباس، ولكن ليس له احتمال كبير لوراثة.

## المعارك الدعائية

في هذه الأثناء سجلت في قطاع غزة نهاية الأسبوع الأكثر هدوءاً منذ بداية المظاهرات على طول الجدار في 30 آذار/مارس. هذه ربما تكون من تأثير صدمات بداية الأسبوع الماضي التي قتل فيها 62 شخصاً بنار الجيش الإسرائيلي. جهاز الصحة في القطاع وقع تحت ضغط كبير أيضاً بسبب إصابة آلاف المتظاهرين في الأحداث.

ربما يرتبط الهدوء النسبي أيضاً بالتغيير الأساسي الذي حدث في أعقاب القتل. الإعلان المصري عن فتح معبر رفح. من القاهرة جاءت روايتان لهذه الخطوة. حسب إحداهما، المعبر سيكون مفتوحاً طوال شهر رمضان، وحسب الأخرى المعبر سيفتح من الآن لمدة عشرة أيام في كل شهر بدل بضعة أيام.

مهما كان الأمر فإن هذا يعتبر إنجازاً حقيقياً. أولاً لحماس كنتيجة للمظاهرات، إلى جانب طرح ضائقة القطاع للنقاش مجدداً في وسائل الإعلام العالمية. على خلفية النجاح النسبي هذا من المعقول أن مظاهرات يوم الجمعة ستستمر. حماس سبق وأعلنت أنها تخطط لمظاهرة كبيرة في 6 حزيران/يونيو في الذكرى الـ 51 لحرب الأيام الستة.

المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، العميد رونين منلس، واصل أمس الحروب الدعائية بين الجيش الإسرائيلي وحماس في مقال نشره في المجلة الأمريكية «وول ستريت جورنال»، اتهم فيه المنظمة بأنها تكذب على المجتمع الدولي. منلس ادعى أن حماس دفعت لسكان القطاع مقابل وصولهم إلى المظاهرات. حسب أقواله، 14 دولاراً دفع لكل شخص شارك في المظاهرة، و100 دولار لكل عائلة و500 دولار تم التعهد بها لكل من يصاب في المظاهرات.

هآرتس 2018/5/22

القدس العربي، لندن، 2018/5/23

63. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2018/5/22